
الخميس
٢١ ايار ١٩٩٢،
١٩ ذو القعدة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
21.5.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol. 7/49

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

اثر صدور الحكم المؤبد بحقهما في المحكمة العسكرية في جنين:

لسنا قتلة.. الاحتلال فرض علينا الدفاع عن وجودنا

* هذا ما جاء في كلمتي الشابين فيصل ابو الرب ومحمد عساف امام المحكمة.. وقالا: نتمنى ان يتحقق السلام ونعيش سوية بسلام واطمئنان * زغاريد والدة فيصل تدوي في قاعة المحكمة *

(اقرأ التفاصيل ص ١١)

الجيش الاسرائيلي في حالة تأهب قصوى في الجنوب اللبناني!

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – وضعت قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، امس الاربعاء، في حالة تأهب قصوى اثر اعلان قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يتسحاق مردخاي، عبر اذاعة صوت الجنوب التابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان «القوات الاسرائيلية وضعت في حالة تأهب لمواجهة اي احتمال».

وارسلت اسرائيل تعزيزات عسكرية مؤللة الى «المنطقة الامنية» غداة العملية الجريئة التي قام بها مقاتلو «حزب الله» ضد موقع للميليشيات العميلة وادت الى مصرع

● البقية على صفحة ٣ ●

بطلب من زعيم المعارضة

الهدوء يعود الى شوارع العاصمة التايلاندية

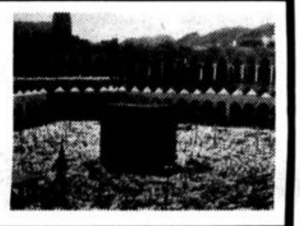
* رئيس الحكومة يعلن عفوا عاما * ويعد بتنفيذ المطلب الشعبي باعادة النظر في الدستور *

* بانكوك – «و.ص.ف» – اعلن رئيس الوزراء التايلاندي سوشيندا كرابرايون مساء امس الاربعاء، الافراج الفوري عن الاشخاص الذين اعتقلوا في حوادث الايام الاخيرة ومن بينهم زعيم المعارضة شاملونغ

● البقية على صفحة ١٠ ●

شارون يكشف «اسرار دولة» في اجتماع انتخابي في كريات آتا!

(ص ٣)



حجا مبرورا!

موظفو الوزارة يبدأون، اليوم، اصدار تأشيرات الخروج

(ص ٢)

برشلونة تفوز بكأس اوروبا للفرق البطلة - ٩٢

● لندن – فاز فريق برشلونة الاسباني على فريق سمبدوريا الايطالي في المباراة التي جرت، امس الاربعاء، على ملعب ويمبلي اللندني بالنتيجة (١:صفر) في المباراة النهائية في كرة القدم على كأس اوروبا للفرق البطلة.

وكان احرز الهدف لبرشلونة لاعب التعزيز رونالد كومان في الوقت الاضافي (د/١١٢) من ضربة مباشرة من بعد حوالي (٢٠) مترا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

*اجتماعات *حلقات *نشاطات *تبليغات*

الخميس ٥/٢١

● كفرقرع – في نادي الحزب – الساعة ٨ مساء – اجتماع انتخابي شبابي باشتراك: مصطفى ابو ريا.

● الطيبة: في بيت الاخ محمد سعيد عودة – الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي لحي منطقة الروك – باشتراك: صالح مرشد وعبد الحميد ابو عيطة.

● عرابة: في بيت الاخ فضل نعامنة – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي الجلمة يتحدث: تركي قراقرة وفضل نعامنة.

● ابوسنان: في نادي خليل خوري – الساعة ٧ مساء – اجتماع كادر انتخابي باشتراك: د. احمد سعد.

● الناصرة: في بيت الصداقة – الساعة ٩ مساء – اجتماع الطاقم الانتخابي لبحث: سير العمل الانتخابي في القطاعات ومواضيع اخرى.

● ام الفحم: في بيت الاخ اياد احمد فرح جبارين – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي شبابي باشتراك: عمر حمدي.

● ام الفحم: في بيت الاخ احمد يوسف «ابو يوسف» – الساعة ٨ مساء – اجتماع انتخابي لحي المحاجنة – باشتراك: هاشم محاميد.

● ام الفحم: في بيت الاخ صائب بديع – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي شبابي لحي الجبارية – باشتراك: عادل عامر.

● ام الفحم: في بيت الاخت شهرزاد عبد اللطيف طه محاميد الساعة ٤.٣٠ اجتماع حي نسائي انتخابي: باشتراك: هاشم محاميد.

● ام الفحم – في بيت الاخ احمد محمد ابراهيم – الساعة ٨.٠٠ مساء اجتماع كادر انتخابي في حي المحاميد – يتحدث: وليد عسلية ومحمود محاميد.

● طمرة: في حضانة طمرة – الساعة ٣ ب.ظ. – اجتماع كادر جبهوي نسائي باشتراك: سميرة خوري.

● الطيبة: في بيت الاخ ابراهيم عازم الساعة ٧.٣٠ مساءً اجتماع حي انتخابي باشتراك حسن بشارة ود. زهير طيبي.

الجمعة ٩٢/٥/٢٢

● الناصرة: حي الصفافرة الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق خالد نجم. اجتماع كادر انتخابي للحي.

● الناصرة – حي العمال العرب – في بيت الاخ ناصر عون – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع كادر جبهوي موسع للحي.

● كفركنا: في بيت الاخ نادر جرايسي – الساعة ٥ مساء – اجتماع انتخابي للحي الغربي. باشتراك: صالح مرشد.

● عرابة: في بيت الاخ احمد محمد سعدي – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع انتخابي لحي حقلة الدار يتحدث: جازي بدارنة وعمر سعدي.

● عبلين: في بيت الاخ جودي ميرم – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: اسعد يوسف.

● قلنسوة: في بيت المهندس محمد جبوسي الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: فضل نعامنة ود. حسن متاني ومحمد جبوسي.

● كفرقاسم: في الساحة العامة – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: مصطفى ابو ريا، نادر صرصور وعادل عامر.

● طمرة: في بيت الاخ احمد مريح الحارة الفوقة – الساعة الواحدة ظهراً – اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: سميرة خوري وفتحية صغير.

● ام الفحم: في بيت يوسف غازي طه محاميد – الساعة ٧.٣٠ – اجتماع شبابي لحي عين الذروة – باشتراك: هاشم محاميد.

● شفاعمرو: في بيت الاخ يوسف نجار – الساعة ٧ مساء – اجتماع انتخابي لحي القرار.

السبت ٥/٢٣

● الرينة: في نادي الحزب الشيوعي – الساعة ٧ مساء – اجتماع كادر جبهوي لتنظيم العمل الانتخابي.

● حيفا: في نادي الحزب – درج الموارنة ١٦ – الساعة ١١ صباحاً – اجتماع اصدقاء – منطقة الهدار – باشتراك: بنيامين غونين.

● بات يام: في النادي – الساعة العاشرة والنصف صباحاً – اجتماع – باشتراك: ساشا حينين.

● حيفا: في بيت الاخ نعيم عبيد (ابو رائد) – شارع مار يوحنا – الساعة ٦ مساءً يتكلم: د. عيسى نقولا وعصام مخول.

● عرابة: في بيت الاخ عفو ياسين – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي لحي المركز يتكلم: ياسين ياسين – محمد عبري نصّار – سعيد ياسين.

● يافة الغربية: في محلات خيري مواسي (الشاعر) – الساعة ٦.٣٠ مساءً اجتماع شعبي انتخابي – باشتراك: هاشم محاميد وجميل ابو حسين وابراهيم بيادسة.

● ام الفحم: في بيت مصطفى فخري زيتاوي – الساعة ٧.٣٠ اجتماع شبابي لحي الاغبارية – باشتراك: المحامي وليد عسلية.

● جسر الزرقاء: في بيت الاخ جمعة ابو شهاب – الساعة ٦ مساءً – اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● راهط: في مركز التراث البدوي بجانب المجلس المحلي – الساعة ٢.٣٠ ظهرا مهرجان انتخابي باشتراك: توفيق زياد وفضل نعامنة وحسن بشارة.

● معليا: ساعات ما بعد الظهر حتى المساء – جولة زيارات بيتية يشترك فيها صالح مرشد.

● كفرمندا – في بيت الاخ باسم عبد الحليم – الساعة ٤.٣٠ ب.ظ – اجتماع حي نسائي باشتراك: فتحية صغير.

● كفرمندا: في بيت الاخ خليل زيّاد الساعة ٦.٣٠ ب.ظ – اجتماع حي نسائي باشتراك: فتحية صغير.

● كفرمندا: في نادي الجبهة – الساعة ٨.٠٠ مساء – اجتماع عام لافتتاح المعركة الانتخابية باشتراك: رامز جرايسي ومحمد عالم.

الاحد ٥/٢٤

● ديرحنا – في نادي الحزب الشيوعي – الساعة ٧.٠٠ مساء – اجتماع كادر جبهة انتخابي باشتراك: د. احمد سعد.

● مصمص: في نادي الحزب الشيوعي – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● عرابة: في بيت الاخ محمد صالح عاصلة – الساعة ٧.٣٠ اجتماع انتخابي لحي العاصلة وحي وادي ثور يتحدث: عمر مهنا وخالد موسى وعمر سعدي.

● عبلين: في بيت الاخ سليم حاج – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد.

● شفاعمرو: في بيت الاخ مروان بركة – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: نمر مرقس.

الجبهة صوتنا — اصواتنا للجبهة

كلمة الاتحاد

لتلغ القوائم العنصرية ..

● من بين القوائم الثلاثين التي تقدمت لخوض معركة انتخابات الكنيست، هناك ثلاث على الاقل. تجاهر بمواقفها المعادية بشكل بهيمي للعرب وتدعو الى طردهم من البلاد - حزب الترانسفير (موليدت) بزعامة الجنرال المتقاعد رحبعام زئيفي وحزب «كاخ»، مكمل طريق الرابي العنصري مئير كهانا وحزب «كهانا حي»، الذي اقامه ابن كهانا بعد ان اختلف مع مكملي درب والده في العنصرية.

نقول ثلاث قوائم على الاقل لاننا نعرف وكذلك جمهورنا يعرف.. بل اننا ذقنا وما زلنا نذوق على جلودنا سياسات وممارسات عنصرية معادية للعرب في احزاب اخرى ايضا، ولا نقصد اليمين الفاشي وحده مثل «هتحيا» ، ولا الاحزاب الدينية المتطرفة وحسب. انما نقصد ايضا عنصرية الليكود، الذي تسمع في اجتماعاته هتافات «الموت للعرب» فلا يتدخل احد لاخراسها. وعنصرية حزب العمل، كما تجلت في سياسته عبر سني حكمه الطويلة. ولا تسكت حتى على ممارسات ذات رائحة عنصرية من حركة مثل «ميرتس»، حين ترحب بالمهاجرين اليهود الى اسرائيل وتدعو لاستيعابهم احسن استيعاب، بينما تحارب فكرة عودة اللاجئين الفلسطينيين وتعتبر من يختلف معها في رأيها هذا معاديا للسلام.

بالطبع، هنالك فوارق جدية بين كل حزب وحزب من تلك المذكورة اعلاه. ولذلك، اشرنا بالاساس الى الاحزاب الثلاثة الاولى - «موليدت» و«كاخ» و«كهانا حي»، لانها في برنامجها الرسمي تدعو للعنصرية. وقد صدقت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في خطوتها ، امس الاربعاء ، حين تقدمت بطلب رسمي الى لجنة الانتخابات بالغاء هذه القوائم الثلاث.

في الانتخابات الماضية قدم طلب كهذا للجنة الانتخابات والغيت قائمة كهانا يومها ، وكانت تلك خطوة صحيحة من اللجنة. لكنها في الوقت نفسه اجازت قائمة الترانسفير. وخلال السنوات الاربع الماضية برهنت هذه القائمة مرة اخرى كم كان قرار اللجنة خاطئا . فقد سمم زئيفي وحزبه، من خلال وجوده في الحكومة او نشاطاته وتصريحاته العنصرية والدموية، اجواء البلاد وشجع على زيادة جيش العنصرية والعنصريين. وللامانة، يجب ان نشير الى ان زئيفي لم يكن وحيدا في توجهه هذا وتلقى دعما وتشجيعا من حلفائه في الحكومة. وبرنامج حزبه الانتخابي يتحدث عن عدة وسائل ضغط وتهديد وترغيب لاضطرار العرب على مغادرة البلاد.

ان هذه التجربة يجب ان تكون كافية للجنة الانتخابات المركزية حتى تقرر الغاء هذه القائمة والقائمتين الشبيهتين ايضا . وبهذا لا تدافع فقط عن نقاوة الانتخابات، انما تدافع عن الركن الاساسي في المفهوم الدمقراطي والانساني لحياة الدولة ومستقبل شعبيها .

والقضية لا تتعلق فقط بلجنة الانتخابات. فالاحزاب الاخرى الممثلة في اللجنة، هي ايضا امام امتحان.. خصوصا بالنسبة للناخبين العرب وللقوى الحريصة على الدمقراطية في الوسط اليهودي. ينبغي ان لا تخوض هذه المعركة الجبهة وحدها . فلتنضم اليها القوائم الاخرى، العربية وميرتس وحزب العمل.

(«الاتحـــــاد»)

بتهمة القتل:

تمديد اعتقال سمسار الارض المعروف في فلسطين المحتلة

* القدس - مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا ، القاضي شيلي تيمن، امس الاربعاء ، اعتقال سمسار الارض المعروف في الاراضي المحتلة، احمد عودة، لمدة (١٢) يوما بتهمة اجراء الاتصالات مع طرف آخر لتنفيذ عملية قتل بحق سمسار آخر عمل لصالحه.

وادعى محامي الدفاع، داني فريدمان، ان كثيرين يكنون الحقد لعودة ويسعون للايقاع به. الا ان قاضي محكمة الصلح اقر ان التهمة ضد عودة لها اساس.

ويذكر ان عودة تورط في اكبر فضيحة بيع اراض وتزييف وثائق من اجل بيع هذه الاراضي التي تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

هذا وتقول الشرطة ان عودة حاول قتل السمسار الذي يعمل لصالحه بادعاء ان الاخير حاول تسليم الاول للسلطات فما كان من سمسار الارض المعروف الا ان دفع مبالغ طائلة لقتلة اجيرين.

رغم الاضراب ومن منطلق انساني واخلاقي:

موظفو وزارة الداخلية يصدرون، اعتبارا من اليوم، تأشيرات الخروج للحجاج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لبى موظفو وزارة الداخلية، الذين يواصلون اضرابهم للاسبوع الثاني على التوالي، ومن منطلق انساني واخلاقي الدعوات من اجل اصدار تأشيرات الخروج للحجاج المسلمين. واعتبارا من اليوم الخميس يستطيع كل حاج التوجه الى مكتب وزارة الداخلية القريب من موقع سكناه والحصول على هذه التأشيرة.

ويشار الى ان (٣) الاف حاج مسلم من اسرائيل سيبدأون بالتوجه ابتداء من الـ ٢٦ من الشهر الجاري عبر الاردن الى الديار الحجازية لتأدية فريضة الحج.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قد اوعز، امس الاربعاء ، الى وزير الداخلية، اريبه درعي، لايجاد حل فوري لمشكلة الحجاج المسلمين الراغبين في تأدية فريضة الحج هذه السنة وتنقصهم تأشيرة الخروج التي ينبغي عليهم الحصول عليها من مكاتب وزارة الداخلية.

وقال يحزقيل شماس، مساعد اول لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، ان وزارة الداخلية وموظفيها قد استجابوا لطلب رئيس الحكومة وان الموظفين سيبدأون بتوزيع تأشيرات الخروج للحجاج ابتداء من صباح يوم غد (اليوم الخميس) في مكاتب وزارة الداخلية .

ودعا شماس الحجاج وذويهم الى ترقب اعلان رسمي من وزارة الداخلية بشأن التفاصيل والترتيبات الكاملة بهذا الشأن.

وعقب الحاج حسين ابو علو، رئيس جمعية الحاج والعمرة للمواطنين المسلمين في اسرائيل، على قرار موظفي وزارة الداخلية قائلا: «ان هذه بشرى سارة. واشكرهم باسمي وباسم الـ ٣ الاف حاج».

وقال ان القافلة الاولى من الحجاج ستنطلق يوم الثلاثاء ٢٦ ايار الجاري مكونة من (٣٣) حافلة تقل ١٥٧٥ حاجا والقافلة الاخرى ستنطلق في اليوم التالي وهي مكونة من (٢٥) حافلة تقل ١٢٢٥ حاجا. وفي ٣١/٥ سيسافر ٢٦٣ حاجا على متن الطائرة.

بعض الاسئلة التي وجهها طلاب مدرسة المطران في الناصرة الى وزير المعارف، خلال زيارته لمدرستهم امس:

لماذا يستمر التمييز ضد الطلبة والمدارس العربية؟ ولماذا جئت شهرا قبل الانتخابات؟!

* والمعلم يسأل: لماذا تخصصون للطالب في المدارس العربية مبلغ ١٦٨ شيكل في الشهر فيما تخصصون للطالب في المدارس اليهودية ٣٢٠ شيكل؟!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «يعاني الوسط العربي من أسلوب تعامل وزارة المعارف: نقص الغرف وميزانية فقيرة ونقص بالمعلمين والحصص. ماذا تفعل الدولة امام هذا الوضع»؟ و«منذ سنوات وانتم تؤكدون لنا ان المساواة بين الوسط العربي واليهودي آتية، ونحن لا نشعر في اي تغيير. ولا زلنا نعاني. ماذا ستفعل اذا عدت الى منصبك، وزير معارف في الكنيست القادمة؟ هل ستعطي نفس الميزانيات وهل سيبقى الوضع السيء كما هو؟ لماذا لا تزودون المدارس العربية بعاملين اجتماعيين واخصائيين نفسانيين؟ سيدي الوزير ما رأيك بنتائج امتحانات الحساب وفهم المقروء. وعلى من تقع المسؤولية؟ ما هو هدف زيارتك، شهرا قبل الانتخابات؟».

بهذه الاسئلة واجه طلاب المدرسة الاكليريكية في الناصرة وزير المعارف، زبولون هامر، في اثناء زيارته، أمس الاربعاء، الى المدرسة.

الوزير، كما هو متوقع، لم يعط أجوبة شافية. فقد عاد على تصريحاته - «وضعت خطة خمسية» (معروف انها ليست كافية. ومع ذلك فانها لا تنفذ بالشكل المقرر). وعندما واجهه المربي نواف عواد، الذي تكلم باسم معلمي المدرسة، بحقيقة ان الوزارة تخصص مبلغ ٣٢٠ شيكل في الشهر للطالب في المدارس اليهودية، بينما تدفع ١٦٨ شيكل في المدارس العربية، وتساءل الى متى.. أجاب: هذه مدرسة خاصة. ثم وعد بان يهتم اكثر. «واذا كنت وزير معارف بعد الانتخابات». واكمل خطابه بالمجاملات عن وضع المدرسة ومستواها العلمي المرموق. وذهب.

خلال رده على اسئلة المعلمين لم يتردد الوزير في وضع اللوم على المعلمين الذين يتحملون المسؤولية الاساسية في ايصال المادة الى الطلاب، وقال ردا على سؤال حول نتائج امتحانات الحساب وفهم المقروء السيئة في الوسط العربي ان المشكلة ظهرت بالاساس في قرى اهتمام الاهالي والمعلمين ورؤساء السلطات المحلية بموضوع التعليم فيها يعتبر قليلا.

وكانت زيارة الوزير قد تمت في اليوم الذي صدرت فيه الصحف العبرية باعلان كبير ظهرت فيه صورة هامر مع رئيس الحكومة شمير وعنوانه: المفدال الى يمينك. المفدال ستؤيد حكومة بقيادة الليكود. وعندما وصل الوزير الى مدرسة المطران واجهه مدير المدرسة الارشمندريت اميل شوفاني، بالحديث عن السلام المنشود بين الشعبين قائلا: «ان مستقبل الدولة، والحياة المشتركة للشعبين اليهودي والعربي في المنطقة منوط فقط بالتربية، فالتربية على الدمقراطية والتسامح والقيم الروحية والاخلاقية تسبق الاهتمامات الاقتصادية والامنية والتسليح (الموقف الذي يتناقض كلية مع موقف حكومة الليكود التي يريدها الوزير هامر والمبني على الضم والتوسع وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه). فاذا تمكنا من ذلك، اضاف الارشمندريت شوفاني، نستطيع الفوز بالسلام والحياة الطبيعية بين الشعبين».



● زبولون هامر ●

اما الاستاذ نواف عواد فقال في هذا المجال: «اننا نحتاج اكثر من اي وقت مضى الى البحث عن نبتة جديدة نزرعها في الحقل لتنتج محصولا جديدا. واما الحقل فهو حياتنا اليومية الغنية بالعداء والكراهية العمياء، وتجاهل شعب واحد للشعب الاخر. واما الزرع الجديد فهو نبتة السلام العادل القائم على المساواة بين كل الشعوب وحقها في تقرير المصير وفي الحياة بسلام وأمن. واما المحصول الذي سنجنيه فهو التفاهم المتبادل، التعاون، الازدهار الاقتصادي، الاخوة، التعايش بين كل شعوب المنطقة».

وبعد ان غادر الوزير المدرسة توجه الى طرعان ثم بئر المكسور ثم شفاعمرو... ثم عودة الى الناصرة لاجتماع انتخابي لنشطاء المفدال العرب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢١/٥، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة معتدلة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢١ ● الاغوار الشمالية - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩ ● القدس وضواحيها - ٢١ ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٣ ● النقب - ٢٥ ● البحر الميت - ٣١ ● ايلات والعربة - ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠/٥/١٩٩٢)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٢١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٣٧٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٥١٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٥٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٥٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٨٦٢ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥٥٦ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)
●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مقتل اربعة اصوليين في العاصمة الجزائرية

● الجزائر – و.ص.ف – علم في الساعات الاولى من مساء امس الاربعاء، من مصدر امني ان اربعة من الناشطين الاصوليين قتلوا صباح امس خلال عملية للشرطة الجزائرية في حي بلكورت الشعبي بالعاصمة الجزائرية.

وينتمي الاربعة الى تنظيم متطرف يعتقد ان له ضلعا في اغتيال ضابط للشرطة في هذا الحي بالذات في الثالث من ايار الجاري.

وكان هؤلاء مختبئين في قبو عمارة صغيرة داهمته الشرطة.

ايطاليا ما زالت بدون رئيس للجمهورية

* روما – و.ص.ف – فشل وزير العدل السابق الاشتراكي، جوليانو فاسالي، امس الاربعاء، في الحصول على الاصوات المطلوبة ليصبح رئيسا للجمهورية الايطالية في الدورة الاقتراعية الثانية عشرة في البرلمان.

ونال فاسالي ١٨٩ صوتا من اصل ٦١٤ صوتا (الاغلبية المطلقة المطلوبة هي ٥٠٨ اصوات من اصل ١٠١٤ ناخبا). ووضع ١٥٩ نائبا اوراقا بيضاء في حين منح ثمانون نائبا اصواتهم الى مرشح حزب «الرابطة اللومباردية» جيانفرانكو ميليو. اما القاضي ايتوري غاللو المدعوم من الشيوعيين فحصل على ٦٨ صوتا.

وكان الحزب الدمقراطي المسيحي قرر الامتناع في حين قرر الحزب الدمقراطي اليساري وضع اوراق بيضاء.

وامس الاول الثلاثاء، حصل فاسالي على ١٨٩ صوتا من الحزب الاشتراكي والحزب الليبرالي والحزب الاجتماعي الدمقراطي.

وستجري دورة اقتراع جديدة بعد ظهر اليوم الخميس.

للمرة الاولى في جنوب افريقيا، السود يشاركون في استفتاء محلي

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – للمرة الاولى في تاريخ جنوب افريقيا شارك السكان السود في استفتاء محلي نظم، امس الاربعاء، لمعرفة رأي سكان احد احياء مدينة جوهانسبورغ في مسألة اتجاهات حركة سير السيارات التي تبدو بسيطة لكنها تثير جدلا واسعا منذ اسابيع عدة.

ونظم هذا الاستفتاء في حي يوفيل وهو من الاحياء النادرة في المدينة التي يتعايش فيها السود والبيض. وفي مكاتب الاقتراع عبر السود عن ارتياحهم للمشاركة في هذه الاستشارة وتمكنهم من ابداء رأيهم.

من جهته عبر احد اعضاء مجلس بلدية الحي عن ارتياحه لمبادرة هذا الاخير بتنظيم اول عملية تصويت يشارك فيها السكان بمختلف اجناسهم وقال «اننا بهذا نفتح الطريق لما يمكن ان تكون عليه الدمقراطية في جنوب افريقيا الجديدة».

«غضب» اثر تصريحات شارون حول مواصلة الحكومة مخططها السري لنقل اليهود اليمنيين

* سريد: شارون كشف سرا من اسرار الدولة * شمير: شارون لم يقل شيئا يهدد حياة اليهود اليمنيين! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار كشف وزير الاسكان، اريئيل شارون، عن مواصلة الحكومة مخططها السري من اجل نقل اليهود اليمنيين الى اسرائيل غضب المسؤولين.

وقال عضو الكنيست يوسي سريد، «ميرتس»، امس الاربعاء، ان هذه الخطة من اسرار الدولة. وان شارون تصرف بصورة وقحة وغير مسؤولة يمكن ان تعرقل الجهود المبذولة حاليا، وقد تعرض للخطر آخر ممثلي الطائفة اليهودية في اليمن»!! وقال ان وسائل الاعلام ارغمت بسبب الرقابة على عدم نشر معلومات تتعلق باحتمال نقل اليهود من اليمن ولا حتى باعادة نشر اخبار نشرت في الخارج.

ونفى شارون ان يكون قد كشف سرا من اسرار الدولة وصرح لراديو اسرائيل، امس، بانه لم يقل شيئا اكثر مما يعرفه الجميع. وكان الراديو قد اورد تصريحا لوزير الاسكان خلال اجتماع انتخابي في كريات آتا، يوم الثلاثاء، اوضح فيه ان الحكومة تبذل جهودا كبيرة لنقل آخر ١٦٠٠ يهودي من اليمن.

وعلم ان تصريحات شارون اثارت غضب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي اعرب هاتفيا لشارون عن «استيائه العميق».

● شارون ●

الا ان شمير عاد وسحب استياءه وقال ان شارون لم يقل شيئا يهدد حياة اليهود اليمنيين او اي شيء آخر الذي من شأنه ان يؤدي الى كشف للآخرين امر غير وارد في الحسبان وغير معروف.

جاءت اقوال شمير هذه امس الاربعاء، في حفل لمناسبة (٥٠) سنة على تأسيس منظمة «ليحي» في بيت الرئيس في القدس.

ووصف رئيس «اتحاد اليهود اليمنيين»، موشيه ناحوم، تصريحات شارون بانها «مخجلة»، وقال «وليس هناك اي عمل مخطط لنقل هذه الطائفة».

ورأى افيغدور كهلاني ان تصريحات شارون «تمليها فقط المصلحة الانتخابية». واضاف «وليس هناك اي شك في ان هذه التصريحات ستعرض للخطر مصير اليهود الذين ما زالوا يعيشون في اليمن».

واكد رئيس لجنة الاستيعاب التابعة للكنيست، ميخائيل كلاينر، ان «تصريحات شارون يمكن ان توحي خطأ ان شيئا ما يجري في شأن نقل اليهود اليمنيين».

ونفى مصدر يمني مسؤول وجود عملية لنقل يهود اليمن الى اسرائيل بعد تصريح شارون.

واكد المصدر اليمني لوكالة الصحافة الفرنسية في صنعاء عدم وجود عملية لنقل اليهود وقال ان «حرية السفر مضمونة لجميع المواطنين اليمنيين الذين يمكنهم ان يذهبوا الى اي بلد في العالم باستثناء اسرائيل». وذكر بان اليمنيين الذين يذهبون الى اسرائيل «يتعرضون للعقوبات وفقا للقانون».

ويتوزع يهود اليمن على حوالي اربعين قرية تقع في شمال العاصمة صنعاء. وقال مسؤول في الوكالة اليهودية ان وضعهم «مرض مع بعض القيود مفروضة عليهم مثل منع التنقل بحرية او منع حيازة الاسلحة».

وكان ٤٣ الف يهودي نقلوا الى اسرائيل بين حزيران ١٩٤٩ وحزيران ١٩٥٠ خلال عملية «بساط الريح».

المنظمة المصرية لحقوق الانسان:

العام الماضي من اسوأ الاعوام بالنسبة لحقوق الانسان في مصر

* ١٠١ فلسطينيا في سجن «أبو زعبل» بدون محاكمة وفي ظروف حياتية سيئة جدا! *

* القاهرة – «و.ص.ف» – اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في تقريرها السنوي الذي عرضه امينها العام، بهاء الدين حسن، امس الاربعاء، على الصحفيين ان العام ١٩٩١ كان «واحدا من اسوأ الاعوام الاخيرة» بالنسبة لحقوق الانسان في مصر.

وذكرت المنظمة غير المعترف بها رسميا، لكن السلطات تغض الطرف عنها، ثلاث حالات اختفاء، و(١١) حالة اعتداء على حياة اشخاص وكذلك انتهاك حرية التعبير والرأي. كما كشفت، ايضا، عن ممارسة التعذيب والاعتداء الجنسي على المعتقلين.

واشارت المنظمة الى ان حالة الطوارئ، مددت ثلاث سنوات اخرى في العام ١٩٩١ «دون وجود اسباب منطقية تبرر ذلك دون مناقشة جدية في البرلمان» وبالرغم من معارضة ثلاثين نائبا.

واكدت واستمرار التعذيب» و«اللجوء الى الايذاء، والاعتداء الجنسي كأساليب للتعذيب الى جانب الاساليب التقليدية الروتينية كالضرب والتعليق والصدمات الكهربائية مع عدم وجود تحرك جدي للتحقيق في شكاوى التعذيب». واشارت في شكل خاص الى خمس حالات اغتصاب لمعتقلين في مراكز الشرطة ومباحث امن الدولة او في بعض السجون.

وقال حسن ان اي ضابط في امن الدولة لم يقدم الى العدالة بسبب حالات تعذيب بالرغم من تأكيد الاطباء الشرعيين والنيابة العامة لحصولها.

وذكرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ايضا حالة رجلين وامرأة اختفوا خلال الاعوام ١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٠ مؤكدة «عدم تعاون السلطات في تحديد مصيرهم». وافاد بعض الشهود المذكورين في التقرير ان هؤلاء الاشخاص توفوا اثر عمليات التعذيب التي تعرضوا لها اثناء استجوابهم في مباحث امن الدولة في لاظوغلي بوسط القاهرة.

اما في ما يتعلق بازدياد انتهاكات حرية الرأي والتعبير فأكد التقرير «تقديم صحفيين وادباء وناشرين للمحاكم العسكرية ومحاكم امن الدولة». كما اشار الى اعتقال اشخاص معارضين لحرب الخليج او مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط وكذلك مصادرة كتب اعتبرت



* صورة من المظاهرة التي نظمتها احزاب المعارضة المصرية ضد تعذيب السجناء السياسيين. وحمل المتظاهرون صورا لضحايا التعذيب.

(صورة من «الارشيف»)

مسيئة للمعتقدات الدينية.

وانتقدت المنظمة، ايضا، الدولة «لاتخاذها مواقف تعسفية من مطالب المسيحيين بالتصريح لهم ببناء الكنائس واغلاق اربع كنائس بعد ان بادر المسيحيون الى ممارسة العبادة فيها بالفعل». كما انتقدت «تصاعد الاعتداء على حقوق الانسان من جهة بعض الجماعات غير الحكومية (بعض جماعات التيار الاسلامي) التي نزعت خلال عام ١٩٩١ الى القيام بعمليات سطو مسلح لاسباب سياسية».

واخيرا قال التقرير انه رغم تساهل السلطات المصرية ازاء نشاط المنظمة منذ سبع سنوات فانها «ترفض الاعتراف بها والتعاون معها». واضاف ان المنظمة لم تتلق سوى في حالات استثنائية من وزارة الداخلية على استفسارات طرحتها حول حالات انتهاك لحقوق الانسان.

ولفت التقرير ايضا الانتباه الى حالة ١٠١ فلسطينيا معتقلين في سجن «ابو زعبل» قرب القاهرة بدون محاكمة وفي ظروف حياتية سيئة جدا بالرغم من انهم يعيشون في مصر منذ سنوات.

الجيش الاسرائيلي في حالة

● تتمة من ص ١ ●

اربعة عناصر لحديين واسر اربعة آخرين من بينهم قائد الوحدة العميلة.

وواصلت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي طيلة الليلة قبل الماضية ونهار امس، قصفها العشوائي لاكثر من (١٥) قرية لبنانية شمالي المنطقة «الامنية» في النبطية واقليم التفاح وبنت جبيل مما ادى الى مقتل امرأة واصابة خمسة آخرين بجراح.

وكثف الطيران الاسرائيلي طيلة نهار امس من تحليقه الاستطلاعي فوق اجواء منطقة الجنوب اللبناني.

واستمر تبادل اطلاق النار المدفعي، امس، بين مقاتلي «حزب الله» المستنفرة وبين الميليشيات العميلة، بحيث قصف مقاتلو «حزب الله» مواقع الميليشيات في مسجد وجبل الغزلان والشومرية.

وفي ظل هذه الظروف الغامضة في الجنوب والتعزيزات الاسرائيلية في المنطقة «الامنية» اتصلت وزارة الخارجية اللبنانية مع مندوب لبنان لدى الامم المتحدة لمتابعة الوضع.

واعلن السفير الاميركي في بيروت، بريان كروكر، اثر لقائه الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، ان الوضع في الجنوب اللبناني حساس ودقيق للغاية وانه مرتبط بمجمل الوضع في الشرق الاوسط.

اجتماعات الجبهة والكوادر الجماهيرية والانتخابية في حيفا وعبلين والطيبة ومعليا، تؤكد

سنقرع باب كل بيت لنصرة قائمة الجبهة !

● التصويت للجبهة هو صد مباشر لليكود واليمين، وضمانة اكيدة للوقوف على مصالح الجماهير العربية وحقوقها امام «العمل» و«اليسار» الصهيوني ● حيفا: هذه انجازاتنا.. ● الطيبة متفائلة.. ● عبلين: نحن جبهة الناس، نقف معها كل ايام السنة ● معليا: تجند واسع ●

● حيفا، عبلين، معليا، الطيبة - من مكاتب «الاتحاد» - تتواصل الاجتماعات الجبهوية في المدن والقرى والاحياء لنصرة قائمة الجبهة في الانتخابات ولايصال كلمتها الى اوسع قطاعات الشعب من خلال الدخول الى كل بيت. وعقدت في اليومين الاخيرين اجتماعات في حيفا وعبلين ومعليا والطيبة، بمشاركة المئات من نشيطي وكوادر الجبهة، الذين اكدوا تجندهم الكامل لنصرة القائمة وانجاحها.

■ حيفا ■



* د. عيسى نقولا *

ففي وادي النسناس لبى العشرات من اهالي شارعي الحريري وحداد دعوة جبهة حيفا لحضور اجتماع الحي الذي اقيم في منزل السيد جوزيف عبده (ابو نقولا)، الذي رحب بالحضور واكد على ضرورة العمل الدؤوب لانجاح الجبهة. وتحدث اسكندر عمل، سكرتير الجبهة في حيفا، فاشار الى تكالب حزب «العمل» على الاصوات العربية وضرورة صده وفضحه بين الناس وكشف تاريخه الحافل بقمع شعبنا، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، اضافة الى مصادرة الاراضي العربية ومحاصرة جماهير شعبنا. كما اكد انه على الرغم من الفوارق بين «العمل» و«الليكود»، الا ان العمل، باعتماده التأتأة وفي برنامجه لا يشكل البديل الحقيقي لليكود.

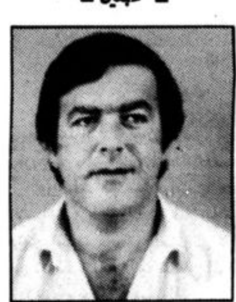
كما اشار الى الفوارق الاساسية والجوهرية بين برنامج الجبهة وبين بقية الاحزاب اليسارية، بما فيها «اليسار» الصهيوني (ميرتس). واكد ان «ميرتس» لا تطرح البديل الفعلي الحقيقي الذي يلبي مطالب الجماهير العربية. واشار الى ان حزب «شينوي» هو حزب برجوازي يميل الى اليمين في عدة قضايا مركزية. واكد ان الجبهة على مدار السنوات لا تعمل فقط من انتخابات الى اخرى وانما طيلة الوقت. ودعا الجماهير العربية في حيفا، التي بغالبيتها تصوت للجبهة، الى عدم الاكتفاء بعملية التصويت بل النزول الى الشارع ودعمها.

ثم تحدث الدكتور عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا عن الجبهة، فقال ان الجماهير العربية تعي الخارطة السياسية بجميع الوانها، مشيرا الى وجود العديد من الاحزاب التي تطرح ما كانت تطرحه الجبهة والحزب على مدار السنوات. «وهذا لا يعني انه لا يوجد فوارق. والخارطة السياسية ليست ذات لونين فقط: الاسود او الابيض».

ثم تكلم د. عيسى عن العمل البلدي مشيرا الى حقوق وواجبات الجماهير الحيفاوية على ممثل الجبهة في البلدية. واستعرض اعمال ونشاط كتلة الجبهة في البلدية، مشيرا الى وجود قضايا كبيرة وقضايا صغيرة يومية تقوم الجبهة بمعالجتها بواسطة مكتب الجبهة للعمل البلدي وبواسطة لجان فرعية قامت لهدف معالجة قضايا عينية منها قضية السكن والتعليم وغيرها. كما اشار الى الانجازات التي حققتها الكتلة لصالح الفرق الرياضية العربية في المدينة.

كما تحدث السيد منير سلوم عن قضايا السكن، مشيرا الى الامور التعجيزية التي تلقتها لجنة السكن (جمعية مسجلة) من قبل البلدية والدوائر الحكومية. ودعا الحضور الى دعم الجبهة وايصال كلمتها ورسالتها وبرنامجها الى كل بيت.

■ عبلين ■



* صالح مرشد *

وفي عبلين عقد اجتماع في الحي الشمالي في بيت محمد قسوم، حضره (٤٠) شخصا من سكان الحي، تحدث فيه رئيس مجلس عبلين المحلي والمرشح الرابع في قائمة الجبهة، صالح مرشد، فاكد على ضرورة محاربة ظاهرة النفعية و«المصلحة» التي يحاول اشاعتها النفعيون من الاحزاب السلطوية، وخاصة «العمل» و«الليكود» لسرقة الاصوات العربية. واكد على رصيد الجبهة القوي بنضالها المشرف وكفاحها العنيد من اجل مصلحة الجماهير العربية وضد الاستغلال والتمييز والعنصرية. كما اشار الى الهجرة اليهودية وانعكاساتها، سلبا، على الجماهير العربية، من خلال سياسات مصادرة الاراضي وقطع الارزاق والفصل من العمل. واكد على ان الجبهة هي الجهة الوحيدة التي تدافع عن مصالح العمال والشغيلة في كل ايام السنة. ودعا الى مقاطعة الاحزاب الصهيونية والتصويت الى الجبهة والانضمام الى صفوفها.

■ الطيبة ■

وضمن برنامج جبهة الطيبة لمعركة الانتخابات عقد اجتماع حي شبابي في بيت الجبهوي فاروق جبارة، ضم عشرات الشباب.

افتتح الاجتماع المضيف، تلاه د. زهير طيبي سكرتير جبهة الطيبة، الذي اكد في كلمته على ضرورة التحلي بالتفاؤل وتجاوز المصاعب وبذل العطاء من اجل نصرة الجبهة لصد «الليكود» واليمين، على مصالح الجماهير العربية وحقوقها امام «العمل» واحزاب «اليسار» الصهيوني.

ثم تحدث المحامي فتحي شبيطة، فأشار الى دور الشيوعيين في المرحلة الحالية خصوصا بعد انهيار المنظومة الاشتراكية مؤكدا ان الرأسمالية لا

* د. زهير طيبي *

يمكنها ان تكون بديلا للاشتراكية، واوضاعنا في هذه البلاد مثال على ذلك. وتطرق شبيطة الى سياسة مصلحة ضريبة الاملاك، وتعاملها مع المواطنين العرب حيث تصل في احيان كثيرة الى ارقام خيالية. وتهدف هذه السياسة الى تجريد العرب مما تبقى لهم من اراض. وفي النهاية دعا الى الحوار الدمقراطي الحضاري مع الاطراف السياسية الاخرى.

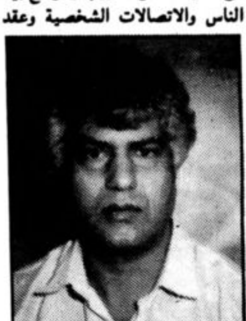
■ معليا ■

وعقدت جبهة معليا الدمقراطية اجتماعا لكادرها الانتخابي باشتراك

* عفيف كيال *

د. احمد سعد وعفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المنتخب، وبعد محاضرة د. احمد سعد عن الخارطة السياسية والحزبية قبيل الانتخابات وتأكيده على خصوصية الجبهة ومواقفها في مجمل القضايا، شارك العديد من الحضور في النقاش مركزين على خصوصيات المعركة الانتخابية عامة واهمية التصويت لها خصوصا وانه لا بديل للجماهير العربية في المعركة عن الجبهة وسياستها وخطها الصحيحين.

وفي التلخيص اشار عفيف كيال الى اهمية العمل الدؤوب والواسع بين الناس والاتصالات الشخصية وعقد



* د. احمد سعد *

لقاءات للاحياء. خاصة وان النقاشات داخل الجبهة اصبحت وراءنا.

هذا وكان الاجتماع قد عقد في نادي الجبهة الجديد الذي افتتح يوم (١٩٩٢/٥/١٧).

«لجنة الوفاق»: نأسف على عدم تحقيق التحالف الشامل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى مكاتبنا، مساء امس، بيان صادر عن «لجنة الوفاق الوطني»، هذا نصه:

«تأسف لجنة الوفاق الوطني على عدم تحقيق التحالف الشامل بين الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي وحركة المستقلين.

«لا بد لنا هنا من الاشارة الى بعض الامور لمنع الالتباس والبلبلة.

«١) تشكلت اللجنة بموافقة عضو الكنيست محمد ميعاري وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة وباشتراك السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

السيد محمد ميعاري طلب ان يكون اقتراح/ قرار اللجنة ملزما بينما طلب السيد عبد الوهاب دراوشة حق الرجوع الى المؤسسات الحزبية بعد تسلم اقتراحات اللجنة وقراراتها.

«٢) كان قرار تشكيل لجنة الوفاق الوطني مستقلا وسابقا للدعوة التي وجهت لبعض ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل لزيارة جمهورية مصر العربية. والصيغة النهائية لتركيبة لجنة الوفاق الوطني التي دعيت يوم السبت ١٩٩٢/٥/٢ لبناية القلعة في شفاعمرو، كانت محصلة للاجتهادات التي طرحت من قبل الاطراف المختلفة.

«٣) ترى اللجنة انه لا مكان للمزايدات وبيع الشعارات ولا مكان للحديث عن مخترة ومخاتير ضمن اطارها، هذا الحديث يدخل في نطاق التطاول على الحقيقة وتزوير الوقائع.

«٤) تغيب عن الاشتراك في اللجنة كل من الشيخ رائد صلاح والشيخ عبدالله نمر درويش، بعد موافقتهما على ان يأخذا دورا في لجنة الوفاق، وذلك ساعات قليلة قبل يوم السبت ١٩٩٢/٥/٢ - اي قبل اجتماع لجنة الوفاق الاول في بناية القلعة في شفاعمرو.

وكذلك تغيب الاخ رجا اغبارية ممثلا عن حركة ابناء البلد والذي ابدى موافقته على الاشتراك في لجنة الوفاق الوطني لكنه اعتذر بعد تسلمه الدعوة للاجتماع في شفاعمرو.

«٥) استمرت اللجنة في مساعيها الحميدة حتى اللحظات الاخيرة قبيل تقديم قوائم المرشحين للجنة الانتخابات، وبمناشدة منها تنازل مرشح حركة المستقلين عن المكان الثالث لصالح الحركة التقدمية وانتقل للمكان الخامس، الامر الذي طلبته الحركة التقدمية ثم عدلت عنه.

«٦) تستهجن اللجنة اقحام القضية الطائفية، وتؤكد بأن تركيبتها شملت جميع ابناء شعبنا، وكذلك تركيب القائمة المشتركة، وتدعو اللجنة الى الاستنكاف عن تلويث المعركة الانتخابية بدعاوى لا تمت لاخلاق شعبنا ولتجربته بشيء.

«٧) باركت لجنة الوفاق الوطني استجابة الاخوة من الحزب الدمقراطي العربي وحركة المستقلين لنداء الوحدة الذي اطلقته لوجه الشعب ولوجه الله.

«٨) تدعو لجنة الوفاق الوطني جميع الاطراف لخوض معركة انتخابية نظيفة وبعيدة عن التجريح».

صباح الخير

سريد مليح!

● يوسي سريد قطب من اقطاب ميرتس، القائمة اليسارية الصهيونية التي جمعت في عروتها احزاب مبام، شينوي وراتس، يطرق اليوم مع حزبه ابواب الجماهير العربية طالبا تأييدها ودعمها.

في الفترة الاخيرة كانت لسريد شخصيا ولجماعة ميرتس حزبيا، مواقف ايجابية على صعيد قضية المنطقة، الا ان هذه المواقف كما يبدو، تظل منوطة بشروط سريد بحكم تاريخه المعراخي غير البعيد. فمن شروطه لكي يقف موقفا مؤيدا للحق الفلسطيني، مطلوب من الفلسطينيين ان «يقعدوا ساكتين» كطلاب «اليشيفوت»، واذا «كفّروا غلبه»، وتعاطفوا مع العراق مثلا ضد العربدة الامريكية «الاممية» (تصبو الى الحلول محل الاممية الاشتراكية) فان سريد عندها لا يستنكف عن ان يدير قفاه لشعب كامل.

هو طبعا يؤيد هجرة يهود العالم بجنسياتهم الانجليزية والفرنسية والروسية والاثيوبية و... الى «وطن الاباء والاجداد»، وفي نفس الوقت يستكثر على الفلسطينيين المحتفظين بمفاتيح منازلهم ان يعودوا الى وطنهم حسبما قررت لهم الامم المتحدة عام ١٩٤٨ وبقرار ١٩٤ فهل «من يؤيد هذا القرار»، كما اكد سريد في النقب هو فعلا يعارض السلام كما قال!!

امس الاول هاجم سريد شارون، لا لسبب برنامجه الانتخابي، ولا بسبب الخدمة في المناطق المحتلة التي يؤيدها سريد ولا حول القدس التي يتمسك بها سريد عاصمة موحدة لاسرائيل، ولا بسبب قرار ١٩٤، بل بسبب تصريح لشارون يقول ان اسرائيل تنوي جلب من يعيشون في اليمن من اليهود!

– وهل سريد ضد ذلك، وضد هجرة اليهود الى اسرائيل؟

– بالعكس، هو مع ذلك قلبا وقالبا.

– اذن ما وجه الاعتراض؟

– سريد كعضو لجنة الخارجية والامن في الكنيست، اعتبر هذا التصريح المتسرع افشاء لسر خطير من اسرار الدولة. هذا هو.

رحم الله المعراخ – العمل، فلقد كان لهم موقف مشابه هاجموا الليكود في موضوع المستوطنات، لا اعتراضا على اقامتها، فهم اقاموها وكثفوها وعبأوها.. ولكن اعتراضا «للعزارة» والحملة الاعلامية المرافقة، والتي قد تثير بعض الاصدقاء في العالم!

في لقاء عفوي قال لي احد الاصدقاء «سريد مليح»!

تأنيت هنيهة ثم سألته عن ابناء عمه واقاربه المكتوين بنار الغربة ونار الاشقاء، اما زالوا يحلمون بالعودة!

قال: انهم يبكون دما، ونرسل لهم من رائحة البلاد حسب طلبهم بعضا من «بيوت» الحبق والنعنع والعطرة، وهم ما فقدوا الامل..

– لكن سريد «المليح» من معارضي عودتهم.. الا ترى معي انه مهما يكن سريد «مليحا»، فان ثمة من هو احسن..

(ابو ايهاب)

المتحف الوطني المصري الجديد في ايد اجنبية!
وفي مصر كفاءات وكوادر متخصصة

* بقلم: هلال السعيد *

● اثار مشروع المتحف المصري الجديد مواجهة ساخنة في الاسبوع الماضي حول من يجري الدراسات الخاصة بالمشروع ومن يضع تصميماته.. تركز الجدل على عرض ايطالي باجراء دراسة جدوى للمشروع، قبلته وزارة الثقافة ورفضه كثير من الحضور وطالبوا الوزارة بان تعهد بهذه الدراسة الى اثريين وفنانين مصريين..

عقدت الندوة التي تحولت الى مواجهة، في نقابة الصحفيين بالقاهرة، ونظمتها جمعية اصدقاء المتاحف برئاسة الدكتور احمد عثمان. وانتقد عدد من المشاركين في الندوة غياب وزير الثقافة فاروق حسني الذي اعتذر قبل ساعة واحدة من بدء الندوة.

قال الدكتور زاهي حواس مدير اثار الجيزة ان العرض الايطالي يشمل اجراء دراسة جدوى اقتصادية وثقافية للمشروع بتكلفة ٥.٣ مليون جنيه مصري «حوالي ١.٥ مليون دولار» تدفعها ايطاليا التي ستدفع ايضا ٣٠٠ مليون دولار لتمويل بناء المتحف الجديد.

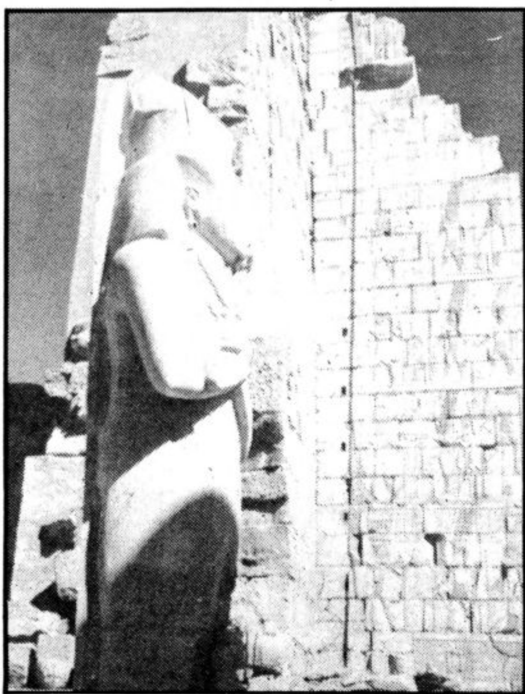
ويهدف المشروع الى بناء متحف جديد على مساحة ١١٨ فدانا على طريق القاهرة – الفيوم الصحراوي لينقل اليه الجزء الاكبر من محتويات المتحف الحالي الواقع في «ميدان التحرير» بوسط القاهرة والذي يرجع تاريخه الى العام ١٩٠٢ ويضم اكثر من ١٥٠ الف قطعة يوجد كثير منها في المخازن لضيق قاعات العرض.

دافع حواس بشدة عن العرض الايطالي وقال ان الايطاليين «لن يفرضوا علينا شيئا، والعالم كله يشيد بالتقدم الايطالي في علم الاثار والمعارض والمتاحف الاثرية. وهم عندما يعرضون علينا اقامة متحف مصري وطني للاثار المصرية، فان العالم كله سيحمد لهم هذا العمل في خدمة اثار مصر التي هي جزء من حضارة العالم كله..

وقال حواس ان الرئيس حسني مبارك «اختار بنفسه موقع المتحف الوطني الجديد.. لكن العمل في المشروع لن يبدأ الا بعد خمس سنوات على الاقل وبعد ازالة كافة المحاجر التي تحيط بالمكان للتخلص من التلوث الناتج عن هذه المحاجر».

وانتقد الدكتور عز الدين نجيب الفنان التشكيلي وعضو جمعية اصدقاء المتاحف الاعتماد على الايطاليين وقال ان بناء المتحف الجديد «مسألة حتمية وضرورية.. لكن قرار انشاء المتحف الجديد لا بد ان يكون قرارا شعبيا وليس قرارا علويا فوقيا..»

وقال «ولسنا مختلفين في الهدف ولكننا مختلفون في الوسيلة ان المتحف الوطني المصري الجديد ليس مكانا لحفظ وعرض الاثار.. انه كما تقولون مؤسسة تعليمية وثقافية ومن



* الكرنك: تمثال رمسيس الثاني امام مدخل المعبد تصوير اليونسكو/ركس كيتنج *

هنا فنحن مختلفون مع الجهة الممولة للمشروع وهي الحكومة الايطالية. ووفقا للمعلومات التي اعلنتها وزارة الثقافة المصرية فاننا عندما نمنح هذا المشروع الوطني الكبير للحكومة الايطالية من بداية دراسة جدوى الى التنفيذ عن طريق الشركات الايطالية فان هذا يعني تنازلنا طواعية عن ابراز وطنيتنا وقوميتنا خاصة ونحن لدينا كفاءات وكوادر مصرية متخصصة ومشهود لها بالكفاءة في هذا المجال..

وقال نجيب: لماذا تقوم دول اجنبية بانشاء متحف مصر الوطني؟ هل عجزت امكانيات مصر المادية عن بناء متحفها الوطني؟ هل الازمة الاقتصادية هي السبب؟ هل ازمتنا الحالية توازي ازمتنا عندما قررنا بناء السد العالي بجهد وكفاح الشعب المصري.. ام اننا تعودنا في السنوات الاخيرة على ان يبني الكوريون بانوراما حرب اكتوبر وان يبني لنا الصينيون قاعة المؤتمرات!»

وقال د. حواس ان وزير الثقافة شكل لجنة خاصة لمتابعة التنفيذ وان القرار «لن يكون قرار الايطاليين. ولكن بعد اعلان دراسة الجدوى سيكون القرار لنا. واللجنة الخاصة ستعلن عن مسابقة عالمية للشكل المعماري للمتحف والدراسات الخاصة باجراءات نقل القطع الاثرية، وان كل ذلك سيتم تحت اشراف المهندسين وعلماء الاثار والفنانين التشكيليين المصريين.

وركز الدكتور علي حسن رئيس قطاع البحوث الاثرية مع اوروبا في مجال الاثار قائلا ان علم الاثار المصرية «بدأ في اوروبا والمدرسة المصرية المتخصصة في علم الاثار بدأت نشاطها في العشرينات وحتى العام ١٩٥٢ كان رئيس هيئة الاثار المصرية فرنسي الجنسية»..

وقال ان نقل المتحف المكتظ بالقطع الاثرية مطلب دائم للمثقفين والاثريين منذ الستينات وانه كانت هناك مشروعات سابقة لانشاء متحف جديد بالتعاون مع جهات منها اليونسكو الا انها لم تنفذ.

(عن «رويتر»)

الجرح المفتوح في اوروبا الشرقية..

● *اكثر من الف امرأة وطفل فروا من الجوع والقصف في ساراييفو وقد انهكتهم ٢٤ ساعة من الانتظار وخيبات الامل محتجزين رهائن في ايليدزا على بعد عشرة كيلومترات من عاصمة البوسنة لدى ميليشيات صربية تصاعدت مطالبها للافراج عنهم على مر الساعات.*

احداهن، سنيزانا (٣٢ عاما) مدرسة الاداب كانت تحتضن ابنها البالغ من العمر سبع سنوات، وهي تقول لتفسير رحيلها: «لم اعد احتمل الخوف من القصف والذعر في عيني ابني والفكرة باننا ربما سنجوع فعلا غدا». وهي ابنة عائلة مختلطة مسلمة وكرواتية ومتزوجة من سلوفيني. وشكرت المزارعين الصربيين الذين استقبلوها ليلا وقدموا لها الغذاء في وقت كانت الامطار تهطل في الخارج.

وقالت ان «سارايفو والمناطق المجاورة لها كانت دائما نموذجا للتسامح بين المجموعات.. واليوم لا يمكننا ان نفهم غيظ الناس الذين يدمرون مدينتنا».

مثل هذا التساؤل تطرحه اليوم ملايين النساء، وكذلك الرجال والاطفال والشيوخ والشباب، ليس في يوغوسلافيا فحسب، بل وفي ارمينيا واذربيجان وجورجيا وروسيا.. وغيرها من دول اوروبا الشرقية التي تنزف دما.. وتدفع بالضحايا يوميا جراء الصراعات الاثنية.

سؤال مهم، وفيه كل الحقيقة: لماذا؟ فقد كانت بلادنا نموذجا للتسامح..

لقد كانت نموذجا للتسامح، حين سادت فيه علاقات اجتماعية اخرى، مبنية على المفاهيم الاشتراكية. لقد وقعت الانظمة الاشتراكية في اخطاء وقد تكون اخطاء جسيمة، ولكنها منعت الصراعات القومية والطائفية.

منعت الفقر والجوع والبطالة.

منعت البلطجية والارهاب والمخدرات والتدهور الخلقي.

منعت المافيا وعصاباتها..

واسألوا اولئك الناس، الذين يتذوقون على جلودهم اليوم «رفاهية» العالم الرأسمالي.. وهم مشردون يبحثون عن ملجأ يحميهم من القتل او رغيف خبز يحميهم من الموت جوعا. وسيقولون لكم، من تجربتهم الذاتية، كم كانوا سعداء في ظل النظام الاشتراكي، على الرغم من كل الاخطاء.

اسألوهم..

ونحن، قلوبنا معهم. فقد كانوا ضحية لمؤامرة كبرى شاملة استهدفت سعادتهم، وهم الذين كانوا يدفعون على حساب رفاهيتهم من اجل سعادة الشعوب الاخرى.

واخيرا، وبعد سنوات طويلة:

توقيع «معاهدة صلح» بين نجم والشيخ امام

* بقلم: محمد بغدادي - القاهرة *




• امام: فاكر يا نجم ايام زمان





• فردوس عبد الحميد واميرة سالم ومحمد علي، شهود الصلح •

• نجم: سمعنا حاجة يا شيخ امام

• لم يفترق الشاعر احمد فؤاد نجم عن الشيخ امام منذ ان التقى به عام ١٩٦٢.. ربما اختلفا فيما بينهما على اشياء صغيرة.. ولكن اقصى خلاف كان يدفع بالشيخ امام للصعود الى حجرته في منزل «حوش ادم» او «حوش قدم» ليعتكف فيها معتزلا نجم لمدة يوم او يومين.. بعدها يصعد نجم الى امام ويداعبه بعباراته اللاذعة.. فينزل «امام» متأبطا ذراع «نجم».. وكأن شيئا لم يكن..

وهكذا.. «كان اطول خصام بينهما يذوب في يومين!!»

حتى عندما انتقل نجم من «حوش ادم» ليعيش مع زوجته - السابقة - صافيناز كاظم.. ام ابنته «نوارة النهار».. كان ايضا لا يفترق عن امام.. الا عند النوم.

ومنذ ان اصدر الرئيس الراحل انور السادات قرارا بمنع «نجم وامام» من السفر.. والدعوات لم تنقطع عنهما لاحياء حفلات خارج مصر.. وعندما تولى الرئيس مبارك الحكم.. سمح لهما بالسفر.. وبالفعل سافر الثلاثي المشاكس - (نجم - امام - محمد علي) في البداية الى فرنسا فنشب بينهم اول خلاف.. وبعده توالت الخلافات مع توالي السفريات.. ثم زاد الخلاف واتسع حتى امتدت المسافة بينهم الى حد القطيعة النهائية..

وساعد على ذلك اقامة نجم في سوريا لعدة سنوات - والبعد جفا - وعودة امام الى مصر بمفرده.. واستمرت القطيعة منذ ان بدأت عام ١٩٨٤..

رغم هذا الانفصال التام بينهما فان صوت الشيخ امام لم يكف عن الشدو بكلمات فؤاد نجم التي لحنها قبل الخصام.. وكان الاتصال الروحي بينهما هو مرسال المحبة الدائمة التي يكنها كلاهما للاخر..

خلال فترة الخصام لحن الشيخ «امام» عددا من الاغنيات لكثير من الشعراء.. وكتب «نجم» اغنيات عديدة لاكثر من مطرب.. الا ان محبي «نجم امام» اعتبروا ان هذه الاعمال منفصلة عن سياق التاريخ الغنائي لظاهرة «نجم وامام» الفريدة.

العجيب ان ضابط الايقاع والفنان التشكيلي الشعبي محمد علي كان طوال تلك الفترة على خلاف تام مع كل منهما.. فابتعد عن «نجم» وعن «امام».. بعد ان ظل مع «الشيخ» لفترة قصيرة.. وكأن هناك لعنة قد حلت بالعلاقة التاريخية التي تربط بين ثلاثتهم.

بعد هذا الخصام الذي دام اكثر من ثماني سنوات سعى اهل الخير بين قطبي الاغنية المتمردة.. وكللت مساعيهم بالخير.. فرغم فشل العديد من المحاولات السابقة في لم الشمل الفني بين نجم وامام.. استطاع المخرج اسامة الكردي ومدير الانتاج فاروق عبد الخالق ان يقنعا الشاعر احمد فؤاد نجم بضرورة القيام بمبادرة للعودة الى صديق عمره ورفيق دربه الشيخ «امام» واستوعب «نجم» اهمية اللقاء وضرورة اتمامه.. فجاء مبكرا.. ليكون في انتظار «امام»..

واخيرا.. تم لقاء تاريخي بين امام ونجم في دار «وادي الملوك».. ولم يكن الشيخ امام يعلم شيئا عن سيناريو الصلح فقد قيل له انه مطلوب في سهرة فنية.. فجاء يحمل عوده مع صاحب الدار الحاج محمد ابراهيم.. وما ان دخل امام من الباب حتى قال له الحاج محمد: «في انتظارك مفاجأة.. ارجو ان تعتبرها سارة»!! فابتسم امام وهو يفكر في المفاجأة التي لم يكن يتوقع نهائيا انها صوت نجم.. وكان السيناريو المكتوب ينص على استدعاء مجموعة من الاصدقاء المقربين لكلا الطرفين خشية ان ينفجر اللقاء بالعتاب الشديد.. فالتفوا حول الصديقين تحسبا لأي مشادات حامية.. ولكن ما ان سمع الشيخ «امام» صوت «نجم».. وما ان رأى نجم الشيخ «امام» حتى اندفع كلاهما في اتجاه الاخر.. وانصهرا في عناق طويل.. فتوقفت الكلمات.. وامتلأت العيون بالدموع.. وانتهى الموقف في لحظات شوق حميم.

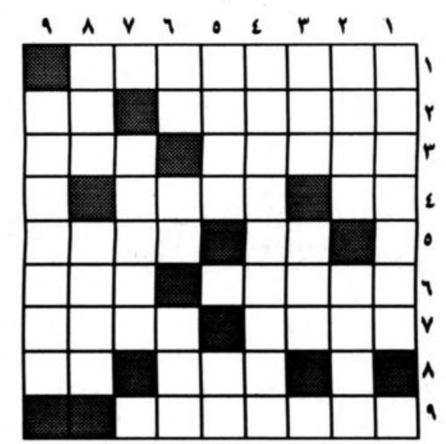
وانطلقت الزغاريد بالفرح.

كان الشيخ امام ما زال حاملا عوده.. ومحمد علي ثالث الطرب المشاكس يحمل رقه فجلسوا ثلاثتهم ليغنوا اجمل الحان زمان.. وبعدها توافد عدد كبير من المحبين ليستمعوا الى ليلة فريدة من الطرب لم تحدث منذ سنوات طويلة.. كان من بين الحاضرين المطربة اميرة سالم، والفنانة فردوس عبد الحميد والمخرجون محمد فاضل، مراد منير، وسيد سعيد والشاعر سمير عبد الباقي.

اما الكاتبة صافيناز كاظم فقد فتحت خطا ساخنا على التليفون لتتابع من منزلها وقائع الصلح لحظة بلحظة.. حتى اطمأنت الى اتمامه.. وبعد ان استتب الامر بالوفاق اتصل احمد فؤاد نجم بزوجته «اميمة» فجاءت على عجل من «قليوب» لتلتقي لاول مرة بالشيخ امام الذي سمعت عنه كثيرا من نجم ولم تره مطلقا.. وما ان دخلت حتى تقدمت نحو الشيخ امام لتسلم عليه ولكن نجم صاح فيها غاضبا: «بوسي مولانا وخديه بالحضن».

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٧) *



اعداد: اسلام مازن كردي - عكا

افقي:
١ - قرية عربية
٢ - دولة عتيدة - خاصتك
٣ - تلة - ندم
٤ - ود (معكوسة) - عكس خاسر
٥ - ثلثا سعل - دولة
٦ - اسم - اقترب (معكوسة)
٧ - تقاطع طرق - فساد (معكوسة)
٨ - مدينة سورية (معكوسة) - الامر من رقد
٩ - قرية عربية ارتكبت فيها القوات الاسرائيلية مجزرة رهيبة

عمودي:
١ - قرية عربية هدمتها اسرائيل
٢ - مزارع - من البهارات (معكوسة)
٣ - سقط - مشي
٤ - يحلق - قاصص + حرف
٥ - للنداء - للنهي
٦ - عمر - الامر من باع - يشعر
٧ - غابات
٨ - نوع عملة - ضمير + حرف
٩ - قرية فلسطينية محتلة

حل لغز رقم (٦)

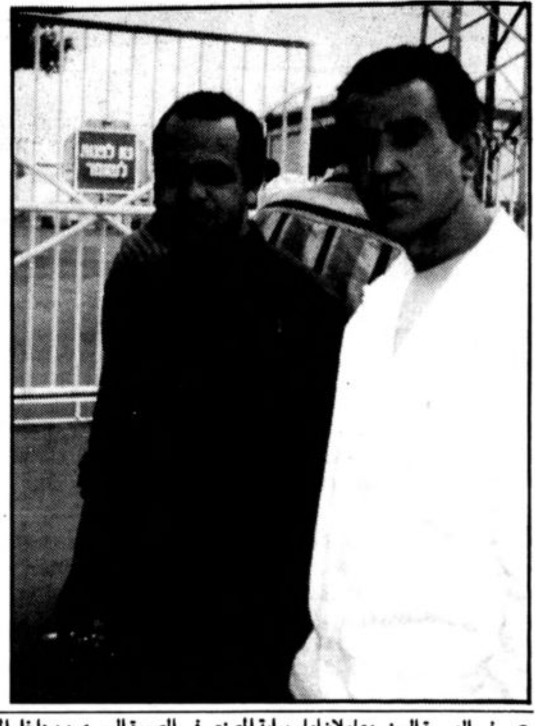
افقي:
١ - احمد شوقي
٢ - لسان - سلمى
٣ - الوم - اقرب
٤ - تنين - ديون
٥ - اهلنا
٦ - بحيرة
٧ - يرى - مرهب
٨ - ابل + ادبر
٩ - ابو العلاء

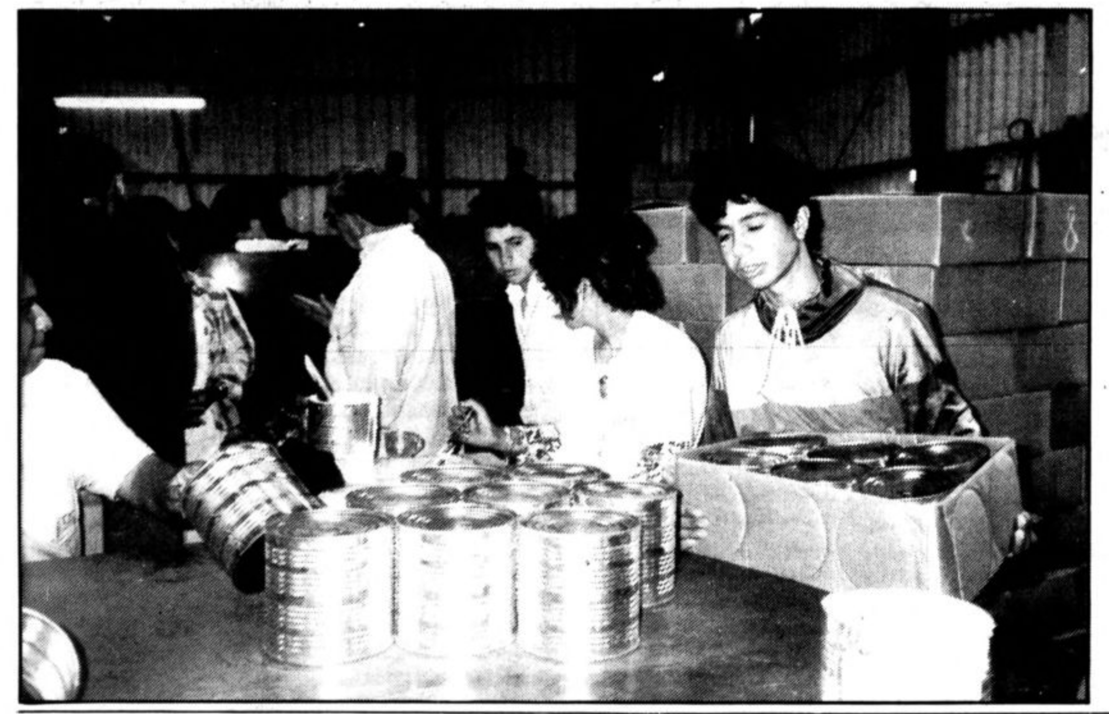
عمودي:
١ - المتنبي
٢ - حسون - حراب
٣ - ماليزيا + بو
٤ - دنان - لا
٥ - اهمال
٦ - وسادة - ردع
٧ - قلقيلية + بل
٨ - يرون - برا
٩ - ابناء

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/٥/٢١

١٨.٣٥ - «النادي الادبي» باشتراك الاساتذة: شكيب جهشان وفهد ابو خضرة وجورج نجيب خليل، هذه الحلقة من البرنامج تتحدث حول التجديدات اللغوية.
١٩.٠٠ - «لقاء»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ - رياضة
٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - استعراض احداث مهرجان اسرائيل
٢١.٤٥ - «شرطة مثالية» مسلسل
٢٢.٣٥ - «تصميم» مسلسل وثائقي
٢٣.٣٠ - «اثنان معا» مسلسل كوميدي
٢٤.٠٠ - اخبار





● في الصورة اليمنى: عاملان امام بوابة المصنع. في الصورة اليسرى من داخل المصنع مع النقابي بنيامين غونين (الرابع من اليمين).

الهستدروت.. صاحب عمل في مصنع «نون»

ادارة المصنع الهستدروتي تفصل ٤٩ عاملا.. بدون سبب مقنع.. ورغم تنفيذ خطة اشفاء قاسية

احد العمال: قبل شهر واحد فقط منحوني مكافأة بقيمة ..٥ شيكل تقديرا لعملي. واليوم اعطوني رسالة فصل

* عدد العمال انخفض من ..٣ الى ١١٠ عمال. ومع ذلك جاءوا بموجة فصل اخرى. وركزوا فيها على العمال القدامى * ادارة المصنع تتعامل مع مقاولي عمل.. في الوقت الذي تفصل فيه العمال.. ثم تجلب عمالا من المهاجرين اليهود * مدير المصنع «اختفى» وادارته عاقبت اعضاء لجنة العمال *

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

● كي تصل الى مصنع «نون» لتصنيع الاغذية، عليك المرور عبر بلدة عتليت الساحلية، والمرور في جانبها الجنوبي، حيث تعبر سكة الحديد باتجاه كيبوتس «نحشوليم». من هنا تجد المصنع واقعا على ساحل البحر تلاطم الامواج جهته الغربية.. انه صامد باق منذ عشرات السنين، الا ان هذا الصمود، يوجد من يحاول كسره الا وهو ادارة المصنع.

لقد بدأت هذه الادارة بالهجوم على العمال، اولئك الذين صانوا المصنع وصمدوا معه في جميع معاركه.. ووقفوا الى جانبه يوم اصابه ما اصاب غيره من مصانع شركة «كور» الهستدروتية، وضغطوا على انفسهم حتى عبروا الازمة.. وبدأ المصنع بربح. على هذا الامر يجمع العمال اليهود والعرب على حد سواء.

لقد تحمل العمال كل مصاعب ما يسمى بخطة الاشفاء. ووافقوا على انهاء عمل حوالي المئتين منهم. فيما كان عدد عمال المصنع قبل خطة الاشفاء حوالي ..٣ عامل يبلغ عددهم اليوم ١١٠ عمال، بالاضافة الى عمال بعض المقاولين الذين يزودون المصنع بالايدي العاملة الرخيصة. وتجدهم يحضرون «عمال» لا تتجاوز اعمارهم الرابعة عشرة.. ولا تنسوا ان كل هذا يجري في مصنع تابع للهستدروت..

بدأت المعركة في مصنع «نون» عشية الاول من ايار عيد العمال العالمي. وفي نفس الوقت الذي اعلنت فيه ادارة مجمع «كور» الهستدروتي باشتراك السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار عن ارباح هذا المجمع، والتي بلغت ٢.٣ ملايين شاقل، ربحا صافيا، قامت ادارة مصنع «نون» بابلاغ ٤٩ عاملا، معظمهم عمال قدماء، بنوا المصنع «بدم قلوبهم»، بانها قررت فصلهم من العمل ابتداء من يوم ٩٢/٥/١٠.. الامر الذي اثار العمال وجعلهم يهددون باغلاق المصنع والاعلان عن اضراب مفتوح، خاصة وان هذه الخطوة اتخذت في ظل قيام ادارة المصنع باستيعاب عمال من مقاولين تثار الشبهات حول علاقة الادارة بهم، اي المقاولين.

وبعد تدخل رئيس القائمة المشتركة» في الهستدروت، بنيامين غونين، لدى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت حاييم هبرفيلد، تم توقيف عملية الفصل على ان تقوم لجنة بفحص الاوضاع في المطنع..

الى هنا.. وصلت الاحداث في مصنع «نون» وانتظر الجميع، كما هو مفروض، نتائج الفحص. ولكن ادارة المصنع حاولت تنفيذ مخططها و«استغفال» الجميع.. فبعد اسبوعين من هذا القرار ووسط محاولات تهرب متواصلة من اقامة اللجنة.. قامت الادارة بتسليم العمال رسائل الفصل من العمل صباح يوم الاحد ٩٢/٥/١٧ وفي صباح اليوم التالي الاثنين توجهنا الى المصنع لمقابلة العمال.. والاستماع منهم الى وصف لظروف عملهم.. واحوالهم.. وقد ظهرت لنا صورة قاتمة جدا.. تظهر مدى الاستغلال لجمهور العمال حتى لو كان صاحب العمل هو «الهستدروت» التي من المفروض انها تدافع عن العمال ضد الاستغلال.

وصلنا الى بوابة المصنع الحديدية.. الموصدة.. فطلبنا من الحارس استدعاء سكرتير لجنة العمال ايلي يوسف، وان يتصل بمدير المصنع لنزوره في مكتبه.. الا ان رده كان بعد دقائق قليلة مثيرا للشبهات.. حيث قال: «المدير غير موجود.. ولا نعلم اين هو؟»

لكن ما حدث خلال هذه الدقائق.. من الصعب جدا وصفه. فقد خرج عشرات العمال.. من اليهود والعرب الى خارج المصنع.. الى البوابة ورحبوا جميعا بنا. لكن الاسى كان يبدو على وجوههم. انهم عمال اصحاب اقدمية عشرات السنين. واليوم يريدون رميهم الى غول البطالة. بعد قضاء ٢٦ سنة عمل في المصنع..وبدأ الحديث.. بدون حدود. فالالم يعصر قلوب الجميع. الحزن والاسى تراه على الوجوه.

يقول «الفيد او «دودو» كما يناديه زملاؤه: «انا اعمل مسؤولا في احد الاقسام. انهم يريدون فصلي من العمل مع انني اقوم بواجبي على احسن وجه..»

ويختلط الكلام.. والحزن.. لكن يبقى الاصرار.. على الدفاع عن لقمة الخبز ومكان العمل..

ويقول العامل فواز عثمان عماش من جسر الزرقاء، وهو اب لتسعة اطفال ويعمل منذ ٢٦ عاما في المصنع.. «بدأت كعامل بسيط واليوم اعمل مديرا لاحد اقسام التعليب. لقد تلقيت رسالة فصل من العمل بدون اي سبب.. فانا قدمت دم قلبي للمصنع.. وما زلت. كل ذلك على حساب صحتي وبيتي.. واليوم اقوم بعملي باستمرار وبنجاح ايضا.. الا ان الادارة وجدت وبشكل مستغرب انه يجب فصلي من العمل.. هل هذا صحيح؟! هل هذه ادارة تحافظ على العمال الذين ضحوا بكل شيء من اجل المصنع.. الى اين سأذهب اليوم وعمري يقارب الخمسين سنة.. الى اين..؟!!»

- في اول الشهر مكافأة.. وفي آخر الشهر كتاب فصل -

اما العامل صلاح جربان (٤٠ سنة) فهو متزوج واب لعشرة اطفال فيقول: «بدأت العمل في المصنع يوم كان عمري ١٤ عاما. واليوم وبعد هذه الخدمة الطويلة، فانا اخاف على مصيري ايضا، (لم يتلق رسالة فصل) وبعد هذا العمر لا يمكنني ان اعمل في مكان عمل آخر.. فان تعمل في مكان عمل مدة ٢٦ سنة، ويصبح هذا العمل جزءا من وجودك.. اضف الى ذلك ان صحتك تتأثر ايضا».

وعندما نسأله ماذا تعمل في المصنع قال: «اعمل في القسم المخبري في المصنع» ونلاحظ الالم يعتصر قلبه.. وحديثه يخرج بحرارة.

ويتدخل العامل معاد بشر من الفريديس وهو اب لاربعة اولاده عمره ٣٢ عاما، ويعمل في المصنع منذ اربع سنوات، اي انه مثبت في عمله. ويقول: «اعمل في المصنع منذ اربع سنوات، اعطوني فصل بدون اي سبب، رغم انني اعمل مدير ساحة ودفعت لي ادارة المصنع قبل شهر فقط، مكافأة بمبلغ ..٥ شاقل لانني اقوم بعمل يحتاج الى ٤ - ٥ عمال.. لكنهم، يقولها بأسى واضح، كافأوني بشكل جيد الان..»

والعامل عيسى داوود ابن الفريديس ايضا عمره ٣٧ عاما واب لسبعة اطفال، يعمل في المصنع منذ خمس سنوات قال: «فصلوني بدون اي سبب، قمت بعملي دائما باخلاص عملت على رافعة متحركة.. وهذا العمل بحد ذاته شاق وصعب وسبق واصبت خلال عملي.. كان ذلك قبل شهر فقط.. لكنني واصلت عملي رغم الامي واصابتي..

ويضيف عيسى داوود قائلا: «والادارة هي المسؤولة عما حدث في المصنع.. فقبل اقل من سنتين كنا نعمل ورديتين والمصنع يجني الارباح.. ماذا حدث فجأة؟ رغم تقليص عدد العمال، يقولون ان المصنع يخسر. وانه مديون كيف حدث ذلك من حقنا ان نسأل هذا السؤال. لكن الجواب نعرفه: فقد قامت الادارة الحالية بادخال مقاولين، وعمالا روس.. الامر الذي ادى الى زيادة المصاريف وانخفاض الانتاج.. كل ذلك على حسابنا نحن العرب».

واصر العامل عيسى داوود على توجيه نداء لقيادة الهستدروت صاحبة المصنع فقال: «انني اتوجه بنداء الى قيادة الهستدروت.. ان تأتي وتفحص الموضوع فنحن كعمال على استعداد للقيام بدورنا من اجل انجاح المصنع.. فهو بيتنا..(يصمت) وفجأة يقول: «العمال يقدمون دمهم وقلبهم لانجاح المصنع.. لكن الادارة تتصرف بشكل سيء وتحضر مقاولين وبالمقابل يفصلون العمال الدائمين.. الذين عملوا السنوات الطوال من اجل انجاح المصنع.. يبدو ان الهدف هو اغلاق المصنع..» يقولها بالم وحسرة.. وهنا يحضر سكرتير لجنة العمال ايلي يوسف.. الذي طلب من العمال العودة الى داخل المصنع.

وتفتح البوابة الحديدية ويدخل العمال.. ونبقى مع اعضاء لجنة العمال.. الذين ابلغونا ان النضال ادى الى سحب رسائل الفصل من العمل.. وشكروا اعضاء «القائمة المشتركة» ورئيسها على المجهود الذي بذلوه واضاف رئيس لجنة العمال: «ولكن الادارة لم تتوقف عن ضربها لنا. فقد قررت ضرب اعضاء لجنة العمال والغت مهام قسم ممن يعملون مسؤولين في اقسام المصنع. لكننا لا نخاف.. فنحن نعرف ان العمال يقفون معنا.. اليهود والعرب.. وقد افشلنا سياسة الادارة التي حاولت من اليوم الاول ضرب العمال العرب اولا.. ودق اسفين بين العمال.. لكننا نقف موحدين.»

الغريب ان مدير المصنع «اختفى» من المصنع ولم نتمكن من الحصول على رده على اقوال العمال ومطالبهم.

انخراط الجبهة في حياة الجماهير.. هو الرصيد الذي نخوض به الانتخابات

* جبهة حيفا كواحد من نماذج العمل الجبهوي المرتبط بالناس وبقضاياها. بفضل دورها هذا، نصرتنا الجماهير. وفتحت ابواب بيوتها امامنا *



● بقلم: اسكندر عمل،
سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية ●

● بعد اسابيع قليلة تواجه جماهيرنا العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية معركة جديدة من معاركها المستمرة من اجل السلام والمساواة الحقيقية، معركة من اجل خلق ظروف تجعل من السلام حقيقة وتعرّي المواقف المدعية التي تتحدث عن السلام وتعمل في نفس الوقت من اجل زيادة الاستيطان وتثبيت الاحتلال وتكريسه.

ان الليكود الممسك بزمام الامور اليوم - بسياسته المعادية للسلام والانسانية، ما هو الا استمرارية لسياسة حكومات المعراخ، التي ثبتت اقدام الاحتلال ووزعت الاراضي الفلسطينية المحتلة بالمستوطنات وصادرت الاراضي وحاولت بكل جهدها جعل الاحتلال دائما وثابتا. لم تكن سياسة تكسير العظام التي انتهجها رابين في محاولة منه لقمع الانتفاضة البطلة في المناطق الفلسطينية المحتلة الا تعبيرا حقيقيا عن سياسة المعراخ الحقيقية التي تتستر احيانا بحمائمية كاذبة. وهي سياسة مبرمجة اتفقت عليها الاحزاب الصهيونية الحاكمة والتي تتالت على الحكم، معراخ كانت ام ليكود. ولا نستثني طبعا الاحزاب المتدينة واحزاب اليمين المتطرف كهتحيا وموليدت وغيرها التي لا حاجة بنا لاقناع احد انها لا ترغب في وجود السلام ولا تسعى الى القضاء على شعبنا العربي الفلسطيني باكمله او الى تهجيره. وفي هذا السياق ايضا لا يمكننا ان نسكت عن تصرفات «اليسار» الصهيوني. لا يمكن لاحد ان ينسى ان يوسي سريد دعانا الى التفتيش عنه في حرب الخليج ودعا الفلسطينيين جميعا الى التفتيش عنه، ولا ننسى ولا يمكن لاحد ان ينسى الاجماع الصهيوني الذي يضم ميرتس ايضا على مقاومة ومحاربة حق العودة للفلسطينيين ولا ننسى ولا يمكن ان ننسى ان الاحزاب الصهيونية جميعها وعلى رأسها راتس ترفض كون القدس العربية عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة..

ان الرد المناسب والملائم على سياسة الاحزاب الصهيونية، هو زيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الجبهة التي تؤمن بالنضال اليهودي - العربي كطريق من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية في اسرائيل ومن اجل الوصول الى حل عادل وشامل لقضية شعبنا العربي الفلسطيني وذلك باقامة دولته الفلسطينية المستقلة وحق العودة.

ان جماهيرنا العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية، تستطيع ان تميز وذلك عبر تجربتها العميقة والمثابرة، من هي القوة العاملة على ساحة نضالنا اليومي، ومن هي القوة الفاعلة لجماهيرنا سياسيا واجتماعيا، ليس من اجل يوم الانتخابات وليس من اجل عدد مقاعد اكثر في الكنيست، جماهيرنا تعرف حق المعرفة، اننا كجبهة لسنا حركة من اجل هدف محدد واحد نزول اذا زال او تحقق. وانما نحن حزب وجبهة انخرطت في قضايا شعبنا قبل قيام الدولة وناضلنا خلال ٤٤ سنة بعد قيامها وسنستمر في نضالنا بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. هنا في اسرائيل من اجل حياة متساوية وعادلة لعمالنا وفلاحينا ونسائنا وطلابنا وتجارنا ومثقفينا وبناة صناعة وسطنا العربي والمبادرين الى انعاشها. كنا وسنبقى المدافع الثابر والحقيقي في جميع القضايا اليومية لابناء شعبنا. وكنا مع ذلك وقبل كل شيء القوة السياسية النشطة والدينامية المحركة للقضايا السياسية لجماهيرنا ولشعبنا وخاصة القضية العادلة لشعبنا العربي الفلسطيني.

ونحن في حيفا ومنذ الانتخابات البلدية الاخيرة قبل سنتين، حين منحتنا الجماهير الحيفاوية، منحت جبهتها الدمقراطية اكبر الدعم كما كانت تفعل دائما، حيث حصلنا على اكثر من خمسة الاف صوت وكان باستطاعتنا لو حظينا باصوات قليلة اخرى ان تدخل عضوين الى بلدية حيفا، ولكننا بهمة أهلنا في حيفا وبناء على هذا النصر استطعنا ايصال مرشح الجبهة د. عيسى نقولا الى بلدية حيفا، ومنذ تلك الانتخابات بادرت جبهة حيفا الدمقراطية ومنذ اليوم الاول بعد الانتخابات الى اقامة مكتب للعمل البلدي في نادي المؤتمر في وادي النسناس، كان الهدف من اقامته ولا يزال خدمة جماهيرنا في حيفا، اقيم كي يكون العنوان الدائم والثابت لحاجات ومطالب واستفسارات كل مواطن في حيفا. وبعد اسابيع فقط من اقامته اصبح مكتب الجبهة للعمل البلدي فعلا عنوانا لمئات العائلات في حيفا وهذا يعني الاف المواطنين، حيث عرضوا قضاياهم البلدية الملتهبة والمختلفة، قضايا مع مكاتب التأمين والشكمونه والبلدية وغيرها.

وكان ابرز نشاطات مكتب العمل البلدي، معالجة قضايا الضرائب المجحفة على سكان حيفا العرب، وفي هذه القضية طالبت الكتل المختلفة ومنها راتس وشينوي بتخفيض الضرائب على احياء غنية معتقدة بهذا انها تصحح موقف المعراخ الذي خفضها عن فئة أغنى. اما نحن ككتلة جبهة فكان همنا تخفيض الضرائب عن احيائنا العربية التي كانت مهضومة الحقوق في هذا المجال كثيره. طالبنا بتخفيض الضرائب عن اصحاب المصالح والحوانيت والمطاعم العربية والتي كان تقدير ارباحها مبالغا فيه وتقدير موقعها التجاري مبالغا فيه ايضا.

لقد قدمت كتلة الجبهة في البلدية بواسطة عضو البلدية عن الجبهة د. عيسى نقولا وموظف العمل البلدي السيد اسد وورو، اكثر من خمسمئة اعتراض ارنونا في كل سنة من السنتين لدور سكنية ولمحلات تجارية ومصالح.. واستطاعت كتلتنا ان تحصل لمئات العائلات على تخفيض تراوح بين ٢٠٪ و٨٠٪ واحيانا الاعفاء التام من الضريبة.

ان النشاط الجبهوي في حيفا تفرع واستطاع ان يحتل مكانة مهمة في مكاسب المواطنين العرب في حيفا. فقد كان للجبهة وممثلها في البلدية الدور الحاسم في التخطيط والتنفيذ لمشروع المركز الجماهيري اليهودي - العربي في حي عباس. فقد عقدت قبل اقامته عدة اجتماعات تشاورية في حي عباس بمبادرة من د. عيسى نقولا وشارك فيها عشرات من سكان الحي. وقد بلورت المطالب وقدمها ممثل الجبهة لرئيس البلدية، واليوم يتمتع سكان الحي بخدمات هذا المركز الذي يحتوي على ناد للمسنين وآخر للشباب وفعاليات ثقافية والعاب للاطفال في الطابق العلوي للمركز. ويديره اليوم أحد فعالي الجبهة السيد حنا ابو نقولا.

اما مشروع المدرسة الشاملة المقترحة في شارع شيزاف في حي عباس، فقد استطاع ممثل الجبهة في البلدية عن طريق اتصالاته المكثفة وضغطه على البلدية، بصفته العضو الذي يرجح كفة الائتلاف، دون ان يكون داخله طبعا، استطاع ان يسرع عملية الموافقة على الارض المخصصة للبناء، وعمل جاهدا من اجل تسهيل عمل اللجنة التي اقيمت خصيصا لمتابعة شؤون التعليم العربي في حيفا برئاسة د. ابو منه. وقد نجح في زيادة مساحة الارض المخصصة للبناء من ٨ دونمات الى ١٨ دونما، وفي المرحلة الاخيرة من اتصالاته، وصل مشروع المدرسة الى مرحلة متقدمة، اذ تقرر بالاتفاق مع مؤسسة اورط وضع حجر الاساس للمدرسة في فترة لا تتجاوز الشهرين.

لقد قام عضو البلدية عن الجبهة وبمساعدة الكوادر الجبهوية بعشرات الاجتماعات خلال السنتين السابقتين في احياء حيفا العربية واستمع الى شكاوى الناس المختلفة وعالج معظمها، من الامور البسيطة كاضاءة مقطع من شارع او تزويد حي بحافلة جديدة للقمامة الى الامور الكبيرة، من معالجة قضايا السكن والمشاركة الفعالة في فعاليات الهيئة التي اقيمت في حيفا من اجل بناء مساكن للعرب وخاصة الازواج الشابة وكذلك حل مشاكل العائلات التي تعيش في بيوت غير صالحة للسكن في وادي النسناس والبلد التحتا وشرق حيفا والحليصة. ومعالجة قضايا التعليم العربي، والاهتمام بفرق الرياضة العربية في المدينة والدفاع عن حق هذه الفرق في الحصول على ميزانيات ملائمة لنشاطها. واستطاع ان يحقق مكسبا لفريق كشافة حيفا اذ ان الفريق حصل على حق استعمال غرف الملابس في الملعب البلدي كذلك على حق التدريب، وابدت ادارة الفريق ومنهم الاستاذ حمودي عيسى والمهندس طوني نقارة شكرهما لجهود كتلة الجبهة في دعم الرياضة في المدينة.

قامت الجبهة الدمقراطية وذلك بفعالية وجهود الرفيق عصام مخول سكرتير منطقة حيفا الحزبية ومساعدة عشرات الشبان والشابات من حيفا وعسفيا والدالية، باقامة مخيم صيفي لاطفالنا في حيفا، وكانت التجربة قبل سنتين وكان المخيم اذ ذاك مختصرا اذ ضم حوالي ٥٠ طفلا لكن في السنة الماضية، كان المخيم رائعا اذ كان بيتا دافئا لاكثر من ٢٥٠ طفلا من اطفالنا الاحياء. وكان برنامج المخيم متنوعا وغنيا بالفعاليات التربوية والعلمية والوطنية اضافة الى ما ضمه من العاب وافلام وسباحة وترفيه الخ.. وكان لمخيم الجبهة اصداء واسعة في حيفا بين الاطفال والاهل وكل من سمع عن المخيم.

الى جانب الاهتمام المتشعب للجبهة في القضايا اليومية، فانها استمرت في نشاطها السياسي والعمالي، فكان نشيطو الجبهة وممثلوها اول من يصل الى كل مكان عمل او مصنع يعاني عماله من خطر الفصل او خطر الاغلاق. اما في قضايا الارض والمسكن فقد تضامنت جبهة حيفا دائما مع قرى الاربعين وقامت الكوادر الجبهوية بزيارات في مناسبات مختلفة لعين حوض وعرب النعيم وغيرها معبرة بهذا عن دعمها لنضال هذه القرى في انتزاع حقها في العيش من يد السلطة الغاشمة.

ولم تتوقف الجبهة عن فعالياتها خاصة في القضايا اليومية. فقد نظمت خلال السنتين الاخيرتين الكثير من المظاهرات ورفع الشعارات في مناسبات مختلفة، في منطقة الهدار ومفرق كريات آتا وشارع الحوري ووادي النسناس ومداخل حيفا الغربية واثبتت الجبهة انها كانت المبادرة لكل عمل نضالي وجماهيري.

وفي مجال مساواة المرأة وتعظيم دورها في نضالنا اليومي ثابرت الجبهة على القيام بفعاليات في يوم المرأة العالمي، فوزعت كعادتها تهنئة للمرأة في عيدها، وهذه السنة بالذات كان الاحتفال متميزا. وتحدثت فيه عضو الكنيست عن الجبهة تمار غوجانسكي وعضو البلدية د. عيسى نقولا، وشارك في احياء قسمه الفني ريم بنا وامل مرقس ونزار زريق ومغن تقدمي يهودي.

كانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا دائما اطارا دمقراطيا، وقد حافظت على ذلك. وفي مؤتمرها الاخير الذي عقدته قبل شهر، دعت قبل المؤتمر الى اجتماع تحضيري دعت اليه مئات الجبهويين. وقد تبادل الحاضرون الاراء في كيفية انتخاب مؤسسات الجبهة، وقد عقد المؤتمر بعد اسبوعين من الاجتماع التحضيري واعتبر كل من حضر الاجتماع عضوا في مجلس الجبهة ولم يغلق باب التسجيل اذ يحق لكل مواطن في حيفا يرى نفسه عضوا في الجبهة ان يأتي الى مكتب الجبهة شارع المؤتمر ويسجل نفسه ويصبح شريكا في انتخاب مؤسسات الجبهة. وقد انتخب هذا المجلس ادارة بشكل دمقراطي وانتخبت الادارة سكرتارية جديدة بشكل دمقراطي.

اننا اليوم ندعو مؤيدي الجبهة، وهم في الحقيقة عمادها وركيزتها، ان يكونوا اعضاء فعالين. اذ ان الجبهة هي بيتهم. واذ آزروها آزروا انفسهم. ندعوكم اليوم الى نصرة الجبهة والجاحها في معركتنا القادمة كما نصرتموها في معاركها السابقة كي تستمر الجبهة في نضالها المحلي والقطري وكي تستمر في تحقيق المكاسب الهامة لشعبنا..

رشوة انتخابية

الحكومة تنتهج «اقتصاد انتخابات» بحنكة السماسرة

● بقلم: د. احمد سعد ●

● منذ الاعلان عن موعد الانتخابات حذرنا من احتمالات ان تجنح حكومة الليكود الى ممارسة سياسة «اقتصاد انتخابات» يكون مردودها التضليل مؤقتا لحصد اصوات اضافية لصالح الليكود، ولكن مردودها الحقيقي سيكون تعميق حدة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية بعد الانتخابات.

وتأملنا ان تساعد التناقضات بين الليكود وكتلة وزير المالية، يتسحاق موداعي في تكبيل ايدي سياسة الرشاوى الاقتصادية الانتخابية. ولكن، الحقيقة تؤكد ان يتسحاق موداعي غير المعني بتقديم خدمة لحكومة الليكود يمارس هو نفسه هذه السياسة عندما يلتزم بقرار الحكومة بتمرير العديد من اجراءات سياسة الرشاوى الانتخابية. وهذا ما تمخض عنه عمليا قرار الحكومة من ٥/١٧ بالغاء ضريبة المشغلين (ارباب) العمل من القطاع التشغيلي والتي تبلغ ٣٪ وتدخل (٢٣٠) مليون شيكل الى ميزانية الحكومة.

في تعليقه على قرار الحكومة اكد موداعي «عل همشمار» - ٥/١٨ «ان قرار الحكومة مناقض لقانون الميزانية بخاصة وانه رغم كل ما سيدخل الموازنة من مصادر دخل لن يفي بالمطلوب لموازنة العجز في الموازنة الذي يزيد عن (٣.٥) مليار شاقل.

اراد الليكود، وخاصة وزير الصناعة والتجارة موشي نسيم الذي تبنى اقتراح القرار، «ضرب عصفورين بحجر واحد» كما يقول المثل وتحقيق هدف مزدوج على حلبة السمسرة الانتخابية. الاول كسب تأييد ودعم ارباب العمل في القطاع التشغيلي الانتاجي في المعركة الانتخابية جراء الغاء الضريبة ومن خلال الادعاء، تضليليا ان مثل هذا الاجراء يشجع على زيادة الاستثمار والانتاج والتنمية لمواجهة الركود، خاصة وان الالغاء يعني تخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة للمشغل! والثاني توظيف هذا الاجراء لكسب اصوات الفئات المتضررة من السياسة الاقتصادية للحكومة، خاصة العاطلين عن العمل التي اصبحت نسبتهم اكثر من ١٢٪ من القوة العاملة، وبحجة ان هذا الاجراء سيؤدي الى زيادة اماكن العمل الاضافية والى زيادة فرص ايجاد العمل.

ان هذه الادعاءات الحكومية لا تصمد امام الحقائق المدعومة بالارقام والمعطيات التي تنسف قواعدها. ونكتفي بالاشارة الى حقيقتين: الاولى، حقيقة انه وفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية («دفار» ٩٢/٥/١٧) فقد انفقت الحكومة من الموازنة العامة خلال الفترة من ١٩٨٦ - ١٩٩٠ مبلغ (١٩) مليار شيكل كسوبسيديا لارباب القطاع التشغيلي جراء تخفيض الضريبة التي يدفعها المشغل عن العامل لمصلحة ضريبة الدخل وجراء تخفيض ضريبة المشغلين. وادعت الحكومة ان الهدف هو تخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة للمشغل مما سيؤدي الى فتح اماكن عمل جديدة. عدد العاملين الجدد ازداد حسب نفس المصدر في هذه الفترة بـ (١.٩) الف في القطاع التشغيلي بينما في الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٥ وبدون دفع هذه المعونة الحكومية ازداد عدد العاملين بـ (٨٣) الف عامل!!

اضافة الى ذلك فمع دفع السوبسيديا لارباب العمل فقد تعمق الركود الاقتصادي فمع هذه المرحلة وارتفعت نسبة البطالة من ٥.٦٪ سنة ١٩٨٦ الى ٩.٨٪ سنة ١٩٩٠ والى ١٠.٦٪ في نهاية ١٩٩١. وهذا يؤكد ان ما يهم حكومة التكتل اليميني هو زيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال حتى في ظل مواصلة الركود والبطالة وعلى حساب دافعي الضرائب من الاوساط الشعبية والعمالية.

والثانية: الربط بين مستوى الاجور وتكلفة العمل وايجاد اماكن عمل جديدة. فالمعطيات تؤكد انه في الوقت الذي كان ينخفض فيه مستوى الاجور الحقيقية والاسمية وتزداد انتاجية العمل كانت تزداد البطالة ولا تزداد سوى الارباح في جيوب ارباب العمل في القطاع التشغيلي. فمثلا وفقا لمعطيات «المعهد للدراسات الاقتصادية والاجتماعية» (مجلة «معلومات شهرية» عدد نيسان ١٩٩٢/٣) يجري التأكيد انه برغم زيادة انتاجية العمل في القطاع التشغيلي بنسبة ٢٪ عام ١٩٩١ فان معدل الاجور الحقيقية في هذا القطاع انخفض في نفس الفترة بنسبة ٥.٦٪ وارتفعت نسبة البطالة من ٩.٦٪ عام ١٩٩٠ الى ١٠.٦ عام ١٩٩١. وهذه الحقيقة تؤكد مدى التواطؤ بين قيادة الهستدروت بزعامة حزب «العمل» وبين وزارة المالية الليكودية في معاداة حق العاملين والتآمر على مصالحهم. فالاتفاق الذي تم في الاسبوع الماضي بينهما حول زيادة الاجور تمخض عن اتفاق بدفع ٤٪ فقط علاوة اجور بدلا عن ضعفها وهذا الاتفاق لا يشمل القطاع التشغيلي.

ان هذه الحقائق تؤكد ان الاجراء الحكومي لا يعدو كونه جزءا عضويا من اقتصاد الرشاوى الانتخابية التي ستكون نتائجها وبالا على مسار التطور الاقتصادي - الاجتماعي بعد الانتخابات. فهذا القرار سيؤدي الى زيادة نزعة العجز في الموازنة وزيادة وتيرة التضخم وتأثيرها السلبي على عجز ميزان المدفوعات الذي بلغ في نهاية ١٩٩١ اكثر من (٧) مليار دولار، وغير ذلك من الاثار السلبية التي تؤكد الاهمية القصوى والمصلحة القصوى لاوسع الجماهير الشعبية في العمل لقطع الطريق على عودة الليكود وحلفائه الى سدة الحكم بعد الانتخابات الحالية.

صورة التعليم العربي كما تنعكس في تقرير مراقبة الدولة - (١)

* استعراض يوسف فرح *

● صدر مؤخرا تقرير مراقبة الدولة، وفيه تتكشف حقائق مذهلة عن قصورات وتجاوزات يرتكبها مسؤولون كبار في الحكومة، مما اثار جدلا واسعا على شتى الاصعدة الحزبية والشعبية، وقد لا ينتهي الا في اروقة المحاكم. واكثر ما يهمنا في هذا التقرير هو ذلك الجانب منه، الذي يخص الجماهير العربية. وقد افردت مراقبة الدولة في التقرير فصلا خاصا حول «التعليم في الوسط العربي» لعله، بتقديمه صورة «نموذجية» للطريقة التي تتعامل بها السلطة الرسمية مع جماهيرنا، يشكل كذلك «وثيقة ادانة» رسمية لسياسة هذه السلطة!

ويقع هذا الفصل في (٤٠) صفحة نستعرض فيما يلي اهم ما جاء فيه:

*
**
*

الجماهير العربية نسب عددية فحسب!

يقول الفصل في مدخله ان نسبة العرب والبدو - بمعنى استثناء العرب الدروز وابتكار قومية «بدوية» - من مجمل سكان الدولة بلغت ١٦,٧٪ في عام ١٩٩٠، بينما بلغت نسبة التلاميذ العرب كانت في نفس السنة (٩٠ - ٩١) ٢٠,١٪ من المدارس الابتدائية، ١٦,٣ في الاعدادية و١٤٪ فقط في المدارس العليا.

وقد قامت وزارة المعارف بتعيين اللجنة تلو اللجنة لفحص الوضع الصعب في جهاز التعليم العربي، كان اخرها سنة ١٩٩١. ومع ان اللجان كانت توصي بخطوات عينية لتقديم التعليم العربي وتطويره، الا ان تلك التوصيات ظلت حبرا على ورق، او في احسن الحالات، تم تنفيذ جزء هزيل منها فقط.

ان التحاق الاطفال من جيل ٤ سنوات في الروضات في الوسط العربي تصل نسبته الى ٥٥٪ فقط، بينما مثيله في الوسط اليهودي يصل الى ٩٨٪. اما جيل ٣ سنوات فلا تزيد نسبته في الوسط العربي عن ٢٥٪ مقابل ٩٦٪ في الوسط اليهودي.

ولا يقتصر الامر على الفرق الهائل في النسب، فان التفتيش على بساتين الاطفال مقلص في الوسط العربي، وعمليا فان وظائف التفتيش المخصصة للروضات قبل الالزامية غير كافية، فغالبية الروضات لجيل ٣ - ٤ سنوات في الوسط العربي تملكها وتديرها جهات خصوصية منها الدينية والطائفية والحزبية، واكثرها يفتقر الى التفتيش.

صحيح ان عدد حصص التعليم هو نفسه في الوسطين اليهودي والعربي في المراحل الابتدائية والاعدادية، لكن «الحصص الاخرى» التي تعطى للوسط اليهودي، والتي قصد لها ان تسد ثغرات ونواقص متنوعة، تكاد تكون معدومة في المدارس الابتدائية العربية وتصل نسبتها ٦٪ فقط من العدد الكلي للحصص (ملاك - تيكن) في حين تبلغ ٣٧٪ من الملاك الاساسي في المدارس اليهودية. وينتج عن ذلك فان عدد حصص التعليم في الوسط العربي قليل، برغم أنه تدرس في الوسط العربي ثلاث لغات (العربية، العبرية والانجليزية) الامر الذي يمس بالضرر المواضيع الاساسية بما فيها لغة الام والحساب.

ان نسب التسرب من المدرسة عالية جدا، وتصل في سن التعليم الالزامي الى اكثر من ٢٠٪ ولا يبقى الى ختام المرحلة الاعدادية سوى ٤٥٪ من الطلاب. وذلك بسبب النقص في اطر التأهيل المهني واطر تطوير الشبيبة.

ان ما تخصصه الوزارة من وظائف ضباط النظام لا يفي بالاحتياجات مطلقا، حسبما ينعكس ذلك في نسب التسرب العالية في الوسط العربي. ففي السنة الدراسية ١٩٩١ اسهمت الوزارة بتمويل عشر وظائف ضباط نظام للوسط العربي من اصل (١٠٥) وظائف كهذه في جهاز التعليم كله.

١٩٪ من طلاب الاعداديات العربية تعلموا سنة ١٩٩٠ في المسار التكنولوجي مقابل ٥٥٪ في الوسط اليهودي اذ ان وزارة المعارف لم تخصص ما يكفي في هذا المجال للوسط العربي.

اما التعليم الخاص فمعدوم تماما في المدارس الاعدادية العربية ومعدوم في الابتدائية والاعدادية البدوية.

نشاط الخدمات النفسية الاستشارية في الوسط العربي قليل جدا، ففي سنة ١٩٩١ اشتركت الوزارة في تعيين (٦) وظائف لعاملين نفسيين تربويين في الوسط العربي من بين (٤٢٤) وظيفة مماثلة في جهاز التعليم عامة.

ان الوزارة تقدم خدمات رفاه تربوي عن طريق برامج مثل «الرفاه التربوي» و«تطوير الاحياء»، وبلغت نفقات الوزارة على هذه البرامج سنة ١٩٨٩، ٦٠ مليون شاقل ونفذت فقط في الوسط اليهودي على الرغم من ان نسبة التسرب في المدارس العربية عالية، ويكاد لا توجد فيها فعاليات نشاطات «ترميم الشبيبة».

عدد وظائف التفتيش المهني في الوسط العربي قليل مقارنة بنسبة هذا الوسط من مجموع الطلاب وهي ٤,٧ وظيفة فقط! كذلك فان ايام الارشاد التي هدفت الى تحسين جودة التعليم وتحصيل الطلاب اختصرت على ٦٪ من المجموع الكلي لايام الارشاد وفي جهاز التعليم والى كل ذلك يضيف التقرير شيئا عن البناء، اذ تسود المدارس العربية ضائقة في غرف التدريس ذاتها، واكثر من ٣٥٪ من غرف التدريس غير الصالحة موجود في الوسط العربي، وتتنامى صعوبة الوضع بشكل خاص بسبب ازدياد الغرف المستأجرة وهي عادة غرف غير صالحة.

- اللجان المتتابعة -
توصيات بغير رصيد عملي

في العشر سنوات الاخيرة اقيمت عدة لجان رسمية لدراسة وضع التعليم العربي. ففي تموز ١٩٨٠ نشر «تقرير اللجنة للبدائل التربوية والعلاجية للشبيبة خارج اطار التعليم والتأهيل»، اللذي اعد بمبادرة وزارة المعارف وكان على رأس لجنة التقرير البروفيسور حاييم ادلر، الذي تطرق - ضمن ما تطرق اليه - الى قضية التساقط. وفي اعقاب التقرير قررت الوزارة في ٨١/١٠ اقامة لجنة تفحص مدى ملاءمة المواضيع التي تم بحثها في التقرير والتوصيات الواردة فيه، للاولاد والشبيبة في الوسط العربي، وتضع توصيات ملائمة. وقد ترأس هذه اللجنة عمانوئيل كوبلفيتش الذي كان يومها المسؤول عن التعليم في الوسط العربي. وانهت اللجنة عملها وقدمت سنة ١٩٨٤ تقريرا شاملا عن وضع التعليم العربي، ومجموعة توصيات امام المدير العام. ومن توصيات هذه اللجنة: اقامة روضات، توسيع المسار التكنولوجي في المدارس فوق الابتدائية. توسيع امكانيات التأهيل المهني ، تخصيص وظائف ضباط نظام، زيادة عدد منح استكمال المعلمين والمديرين واقامة خدمة نفسية واعداد خطة بناء. والجانب الاول من هذه التوصيات يستدعي تعيين (١٠٠٠) معلم ومعلمة بستان لتحقيق المساواة.

واوصت اللجنة باقامة نوادي وبيوت شبيبة (متناس). وفي اعقاب تقرير اللجنة عين مدير عام الوزارة في تموز (١٩٨٥) «لجنة لتخطيط ومتابعة تطبيق توصيات اللجنة لفحص التعليم العربي» وعلى هذه اللجنة القيت مهمة تقديم اقتراح اولوية التوصيات وطرق تنفيذها والاطراف المقترح تفعيلها، وفعلا في تشرين الثاني (١٩٨٥) رفعت اللجنة تقريرها رقم (١). وقد ذكرت هذه اللجنة ان نسبة الاولاد والشبيبة من غير اليهود من جيل ٣ - ١٧ كانت سنة ١٩٨٣ هي ٢٣,٥٪ . واكدت على وجوب زيادة الموارد المخصصة للتعليم والعلاج والتطوير في هذا القطاع، من ميزانيات المعارف المخصصة لهذه المجالات، خلال بضع سنوات.

وفي ايلول ٨٦ اي بعد اقل من سنة من تقديم تقرير اللجنة الثانية الذي هو عمليا برنامج تنفيذ لتقرير اللجنة الاول، عين المدير العام الجديد د. شوشاني لجنة ثالثة تشكلت من

*** لم يقتصر التمييز على الخدمات فحسب، بل امتد الى حصص التعليم نفسها * اكثر من ٣٥٪ من الغرف غير الصالحة من نصيب المدارس العربية * لجنة تمضي ولجنة تأتي ولا ينفذ شيء من توصياتها * وزارة المعارف تدفع (٣٫٨) شواقل للنفر في الوسط اليهودي بينما تدفع (١٦٨) شاقلا للعربي في مجال التعليم * «فيتسو» ونعمت تقيم الروضات قبل الالزامية في الوسط اليهودي ولا اثر لهما في الوسط العربي * (٧) مفتشات بساتين في الوسط العربي و(١١٠) في الوسط اليهودي! * خطة الاصلاح الخمسية تنتهي في السنة الحالية.. فهل تغير الوضع!! ***

تسعة اعضاء مهمتها «فحص وتقصي المشاكل والاحتياجات في الوسط العربي استعدادا لاجراء دراسة في وزارة المعارف لموضوع تحديد سياسة معينة».

وفي كانون الاول من نفس السنة تم اعداد التقرير وقدم الى مدير عام وزارة المعارف وفيه اشارة الى ان توصيات كثيرة للجان السابقة لم تنفذ وفي الفقرة الاولى من توصيات اللجنة (٣) يطالب التقرير «بانتهاج سياسة واضحة تجاه جهاز التعليم العربي» وعادت ايضا على معظم توصيات للجان السابقة. بل وبنفس الصياغة تقريبا. وركزت على توزيع البناء والتعيينات والنقل.. مؤكدة الحاجة الى بناء (١٥٠) صفا كل سنة وعلى مدى خمس سنوات.

في اذار (١٩٨٧) عين مدير عام الوزارة رئيس اللجنة رقم (٣) رئيسا للجنة التنفيذ، لتطبيق قرارات التقرير في الوسط العربي وهذه اللجنة - الرابعة - وضعت خطة تفصيلية للاصلاح وتخصيص الموارد وزيادة عدد الحصص لمشاريع خاصة، واقامة وحدة لتطوير التعليم العربي، واقامة مدارس عربية منطقية.

في ايلول من نفس السنة قدم وزير المعارف لسكرتير الحكومة مشروع قرار كي تصادق عليه الحكومة، هو بمثابة اقتراح لتطوير جهاز التعليم في الوسط العربي من غير ان يفصل في اقتراحه الاحتياجات الناجمة عن الزيادة الطبيعية. وفي تموز سنة ٨٨ اعد برنامج خماسي لتطوير جهاز التعليم العربي للسنوات ٨٨ - ٩٢.

وملخص هذا البرنامج ينص على انه لحل ازمة ضائقة البناء يتعين بناء (٧٥٠) صفوف جديدة خلال السنوات الخمس المذكورة، اضافة الى (٥١٧) صفا جديدا يجب بناؤها لاستيعاب التكاثر الطبيعي، وفي هذا المجال حصل بعض التحسن.

الاتفاق على التعليم

نتيجة للتقليصات المتكررة في ميزانيات التعليم، فان مساهمة الوزارة في معظم المجالات لا تفي بمتطلبات الحد الادنى فقط. وتصل هذه المساهمة الحكومية في المتوسط الى ٦٢٪ مما تخصصه السلطات المحلية لهذا المجال.

وبسبب تراجع السلطات المحلية والمركزية في انفاقها على شؤون التعليم نشأ ما يسمى «بالتعليم الاسود» (والرمادي - حنوخ افور) بتمويل شخصي يقتصر على الاغنياء وذوي الامكانيات المادية.

وفي الوسط العربي ينعدم تقريبا «التمويل الشخصي» لمشاريع تربوية، ما عدا ما ينفق على شراء الاجهزة بواسطة الاباء. وما يبذل من جهد جسماني في عمليات البناء ولذا فان مساهمة وزارة المعارف في هذه الناحية في الوسط العربي تفوق مثيلتها في الوسط اليهودي وذلك بسبب الاوضاع المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.. وتشير الارقام المطلقة الى ان وزارة المعارف دفعت سنة ١٩٩٠ (٣٫٨) شواقل للنفر في الوسط اليهودي في حين دفعت (١٦٨) شاقلا فقط للنفر في الوسط العربي.

*
**
*

في سنة ١٩٨٨ تم اتفاق بين السلطات المحلية العربية وبين الوزارات يزداد اطار ميزانياتها بموجبه بمبلغ (٢١٨) مليون شاقل، فادى ذلك الى تطور في مجال الخدمات الاجتماعية والتعليمية في الوسط العربي، الا ان هذال التطور ما زال في بدايته.. ويحتاج الى الكثير ليلحق بمثيله في الوسط اليهودي.

(يتبع)

تيدي كوليك يحاول النفاذ في المقدسات الاسلامية

* محمد نوباني - نبيل الخطيب *



● رام الله - من مكتب البلد - خاص بـ «الاتحاد» - اعتبر المراقبون السياسيون في الاراضي الفلسطينية المحتلة التصريحات التي ادلى بها رئيس بلدية القدس تيدي كوليك لهيئة الاذاعة البريطانية السبت الماضي والتي اكد فيها - بعد ترحيبه بالتبرعات المكرسة لاعمار الحرم القدسي الشريف بان القول الفصل في اقرار او رفض مشاريع الاعمار سيعود الى مهندس البلدية الاسرائيلي اعتبره المراقبون، تدخلاً فظا في شؤون المقدسات الاسلامية ومحاولة ساخرة لاستغلال الصراع الهاشمي - السعودي الجديد حول هذه المسألة لوضع المقدسات الاسلامية في القدس تحت الادارة الاسرائيلية المباشرة.

ويعيد هؤلاء المراقبون الى الاذهان بان ما صرح به تيدي كوليك يعتبر سابقة خطيرة ويشكل استباقا لنتائج مفاوضات السلام العربية الفلسطينية - الاسرائيلية الجارية، وهو يعني بالتعبيرات الدبلوماسية الدارجة وضع العربة امام الحصان لتقرير المستقبل النهائي للمدينة المقدسة بعيدا عن كافة قرارات الشرعية الدولية التي تعتبر القدس مدينة محتلة، استكمالا للقرار الاسرائيلي لضم الجزء الشرقي من المدينة واعتبارها جزءا لا يتجزأ من عاصمة اسرائيل «الابدية».

ويشير المهندس المقيم في الحرم القدسي السيد عصام عواد في تعقيبه على تصريحات تيدي كوليك بانه لم يحصل ولا مرة منذ عام ١٩٦٧ ولغاية الان انه جرى تنسيق مع بلدية القدس او اقسامها الفنية فيما يتعلق باية اعمال داخل اسوار الحرم القدسي الشريف او انه كانت اية علاقة معها حيال هذا الموضوع.

وتأسيسا على ما تقدم فانه بات من الواضح بان الصراع الهاشمي السعودي حول موضوعة اعمار المسجد الاقصى وما حواليه. وبصرف النظر عن دوافعها وخلفياتها تركت انعكاساتها السلبية الفورية على القضية الفلسطينية كما درجت العادة. وشكلت منفذا للجهات الرسمية الاسرائيلية لاحكام قبضتها على المقدسات الاسلامية لا سيما في القدس (عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة).

بمعنى اخر فان مغزى تصريحات تيدي كوليك تتمثل في كونه يريد تحقيق الخطوة الثانية في سياق عملية ضم المدينة المقدسة ليتكامل الضم الدنيوي مع الضم الديني.

المعارضة المغربية:

التحكيـم الملكـي بشأن القـانون الانتخـابي لم يلـب جميـع مطالبنا

● الرباط – «و.ص.ف» – ردت المعارضة المغربية بحذر، امس الاربعاء، بعد ان اعلن الملك الحسن الثاني مساء امس الاول، نتيجة تحكيمه في النزاع بين المعارضة والاغلبية الحكومية حول مشروع القانون الانتخابي معتبرة ان الرسالة الملكية «رغم تضمنها بعض النقاط الايجابية» لم تلب مطالب اخرى تقدمت بها.

وكان الحسن الثاني الذي طلبت منه المعارضة في اوائل ايار التحكيم في الخلاف مع الحكومة بشأن بعض بنود مشروعها للقانون الانتخابي اعلن موقفه مستبعدا المطالب الخمسة الرئيسية للمعارضة وملبيا في الوقت نفسه جزئيا او بشكل كامل مطالب اخرى لها.

وقال علي يعطة، الامين العام لحزب «التقدم والاشتراكية» (شيوعي) ان رسالة الملك «تتضمن اوجها ايجابية، ايضا، دون ما كنا نتوقع بالنسبة الى نقاط اخرى». وشاركته هذا التقييم اوساط قريبة من «الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» (يسار) و«منظمة العمل الدمقراطي الشعبي» (تقدمية) مشيرة على غرار حزب التقدم والاشتراكية الى انها «ستأخذ وقتها في التفكير» و«درس رسالة الملك بعمق».



● الحسن الثاني ●

من جهة اخرى قال مصدر قريب من المعارضة ان لجنة التنسيق التي تضم احزاب المعارضة الخمسة الاعضاء في «الكتلة الدمقراطية» التي اعلن تشكيلها، يوم الاثنين، بدأت مناقشة مضمون الرسالة الملكية.

وبين المطالب الرئيسية للمعارضة التي رفضها الحسن الثاني نظام الاقتراع النسبي مفضلا عليه الاقتراع الفردي المعتمد حاليا وكذلك مطلب خفض سن التصويت الى (١٨) سنة (٢١ حاليا) وسن الترشيح الى ٢١ سنة (٢٣ حاليا).

حكام الكويت يحظرون الندوات السياسي!

* واشنطن – «و.ص.ف» – اتهمت منظمة امريكية كان من المقرر ان تنظم ابتداء من الاثنين المقبل سلسلة ندوات للاعداد السياسي في العاصمة الكويتية تحضيرا للانتخابات التشريعية في الخريف امس الاول (الثلاثاء) الحكومة الكويتية بأنها منعت هذه النشاطات.

وذكرت مؤسسة «انترناشيونال ريبيبليكان انستيتيوت» التي تتخذ من واشنطن مقرا في بيان ان «هدف هذه الندوات هو تثقيف الكويتيين في اصول المشاركة السياسية والقواعد الدمقراطية».

وذكرت المؤسسة ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير الخارجية، جيمس بيكر، يدعمان هذه الندوات و«العودة الى حكومة دستورية في الكويت». واضافت انها تمكنت في شباط الماضي من تنظيم دورات تثقيف «مفتوحة لجميع الافراد من دون النظر الى انتمائهم السياسي».

واكدت المؤسسة ان «السماح للكويتيين بلقاء (اعضاء من) المؤسسة للتحدث عن التطور الدمقراطي والمشاركة السياسية سيكون اشارة ايجابية الى ان الحكومة الكويتية تتهيأ لاجراء انتخابات حرة ونزيهة هذه السنة». واعربت عن املها في ان يتم السماح لهذه «الندوات» بأن تستأنف.

وستجري انتخابات تشريعية في الكويت في تشرين الاول المقبل لانتخاب مجلس وطني جديد بدل المجلس الذي حله العام ١٩٨٦ الامير جابر تحت ذريعة الاساءة في استخدام الدمقراطية!!!

في المتعددة حول مشكلة اللاجئين!

الوفدان الفلسطيني والاردني مصران على حق العودة

* عمان – «وص.ف» – رأى جواد عناني رئيس الوفد الاردني الى اجتماع لجنة اللاجئين في نطاق المفاوضات المتعددة الاطراف حول السلام في الشرق الاوسط ان مناقشات هذه اللجنة يجب ان تكون في اطار قراري مجلس الامن ١٩٤ و٢٣٧.

واضاف عناني في تصريحات لوكالة الانباء الاردنية «بترا» لدى عودته من اوتاوا ان مناقشات اللجنة كانت «جدية وشاملة».

وشدد على ان الوفدين الاردني والفلسطيني «الحا على ان يتولى المفاوضون مناقشة مسألة اللاجئين في اطار القرار ١٩٤، الذي ينص في بنده الحادي عشر على حق اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨ في العودة، والقرار ٢٣٧، الذي يدعو اسرائيل الى السماح بعودة جميع الاشخاص الذين ارغموا على ترك ديارهم بسبب حرب ١٩٦٧».

وقال عناني ان الاقتراح الاردني الفلسطيني حظي بموافقة جميع الوفود المشاركة باستثناء وفدين لم يحددهما.

يذكر ان اسرائيل قاطعت اجتماعات لجنة اللاجئين متعللة بانضمام ممثلين عن فلسطينيي الخارج الى الوفد الفلسطيني.

كـازاخستان تـؤكد عـزمها عـلى نزع سلاحها النووي

● واشنطن – و.ص.ف – اعلنت كازاخستان رسميا في بيان مشترك امريكي كازاخستاني نشر امس الاول (الثلاثاء) في واشنطن في ختام لقاء بين الرئيسين الامريكي جورج بوش والكازاخستاني نور سلطان نازارباييف، عزمها على ان تصبح دولة من دون اسلحة نووية.

وفي هذا البيان الذي وقعه الرئيسان تعهدت كازاخستان، احدى الجمهوريات النووية الاربع في الاتحاد السوفييتي سابقا «ضمان ازالة كل انواع الاسلحة النووية ومنها الاسلحة الاستراتيجية الهجومية خلال فترة سبع سنوات» نصت عليها معاهدة «ستارت» لنزع الاسلحة الاستراتيجية.

وستوقع كازاخستان، حيث يتركز اكثر من الفي رأس نووية استراتيجية، قريبا مع الولايات المتحدة والجمهوريات النووية الثلاث الاخرى في الاتحاد السوفييتي سابقا (روسيا وبيلوروسيا واوكرانيا) على بروتوكول حول تطبيق معاهدة «ستارت». وقد وقعت واشنطن مع الاتحاد السوفييتي العام ١٩٩١ على هذه المعاهدة التي تنص على ازالة ثلث الاسلحة الاستراتيجية. وهي ستوضع قيد التطبيق خلال السنوات السبع التي ستلي التصديق عليها.

واوضح البيان المشترك ان «كازاخستان والولايات المتحدة تريدان التصديق سريعا على معاهدة ستارت وتطبيقها باعتبارها وسيلة مهمة لضمان الاستقرار العام».

واضاف البيان ان «كازاخستان التي اكدت مجددا التزامها بالسلام والامن ستنضم في القريب العاجل الى معاهدة الحد من الاسلحة النووية بصفتها دولة غير نووية».

الاردن:

دعـم السعودية لترميم قبة الصخرة عن طريق «اليونسكـو» يعتبـر مـدخلا لتـدويل القدس

● عمان – «و.ص.ف» – حذر الاردن، امس الاربعاء، من ان تبرع السعودية بتغطية تكاليف ترميم قبة الصخرة عن طريق منظمة «اليونسكو» سيؤدي الى «التفاوض على الدور الاردني» ويشكل مدخلا «لتدويل القدس وثغرة لاستيلاء اسرائيل على الاماكن المقدسة».

وقال وزير الاعلام، محمود الشريف، في مؤتمر صحفي دعا اليه، امس «ان مسؤوليتنا التاريخية تجاه القدس تفرض علينا ان ننبه اشقاءنا من المخاطر التي يمكن ان تنشأ عن تدخل اية جهة دولية في عملية اعمار الاقصى والصخرة» مشيرا الى ان ذلك «يمكن ان يصبح مدخلا لتدويل القدس».

وبعد ان اكد الشريف مسؤولية بلاده عن صيانة وترميم الاماكن المقدسة في القدس منذ سنة ١٩٤٨ اعتبر ان «الالتفاف على الدور الاردني لن يمكن الذين يحاولون الالتفاف من ان يكون لهم دور في القدس، بل سيفتحون ثغرة لتدخل اسرائيل واضعاف الدور الاردني».

وكانت السعودية تبرعت اخيرا عن طريق منظمة «اليونسكو» بتمويل تكاليف ترميم قبة الصخرة الواقعة داخل الحرم الشريف في القدس.

من جهته اعلن الاردن انه سيأخذ على عاتقه تغطية تكاليف ترميم قبة مسجد عمر (الصخرة) والتي تقدر بنحو عشرة ملايين دولار.

وافاد مصدر رسمي ان الملك حسين تلقى، امس، رسالة شكر من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، «باسمه وباسم اعضاء اللجنة التنفيذية وباسم الشعب الفلسطيني».

وفي مؤتمره الصحفي وصف المسؤول الاردني الدوافع وراء تبرع الرياض «بأنها حسنة وبريئة» لكنه اشار الى ان السعوديين «طرقوا الباب الخطأ واخطأوا بالعنوان» بتجاوزهم عمان.

ورأى الشريف ان «اسرائيل التي اعلنت ان القدس عاصمتها الابدية اكثر من مرة تحاول الان استغلال ما يبدو وكأنه تنافس عربي واسلامي ودولي على تعمير الاقصى وقبة الصخرة لتؤكد سيادتها على المدينة كلها من خلال القيام بعملية الاصلاح والتعمير بنفسها».

ولفت، ايضا، الى «ان اي اضعاف لشرعية الدور الاردني في القدس سيصب في النهاية في مصلحة اسرائيل من حيث انها ستمنحها الفرصة الذهبية التي كانت تتطلع اليها على الدوام وهي السيطرة على المسجد الاقصى وقبة الصخرة وادارتهما مباشرة».

واشار الى ان الاردن سيطرح منتصف الشهر المقبل مناقصات دولية من اجل المباشرة في عملية الاعمار بعد توفير المبالغ اللازمة لهذا الغرض.

وقال ان رئيس الوزراء بالوكالة، ذوقان الهنداوي، وجه رسالة عاجلة قبل ثلاثة ايام الى مدير منظمة «اليونسكو» فدريكو مايور. وقال مصدر رسمي لاحقا ان الهنداوي اكد لمدير «اليونسكو» «ان اية خطط ومشروعات واعمال ومبادرات تتعلق بالاماكن المقدسة يجب ان تتم من خلال الحكومة الاردنية وهيئاتها المسؤولة باعتبارها القناة الرسمية الوحيدة لكافة هذه النشاطات».

بطلب من زعيم المعارضة

● تتمة من صفحة ١ ●

سريمويانغ واعلن ايضا عفوا عاما عن الذين شاركوا في التظاهرات المعادية للحكومة.

واكد رئيس الوزراء ان البرلمان سيبدأ سريعا اعادة نظر في الدستور.

وادلى سوشيندا بتصريحاته هذه للتلفزيون بعد لقاء مع الملك بهوميبول ادولياديج ورئيس الوزراء السابق بريم تينسولانوند وشاملونغ سريمويانغ.

واوضح شاملونغ ان مبادرة الملك الذي لم يكن قد اعلن رأيه بعد منذ بداية الازمة هي وراء اجراءات التهدئة هذه.

واكد سوشيندا انه من المقرر ان يبدأ البرلمان (الاثنين المقبل) اعادة النظر في الدستور. وتطالب المعارضة بمراجعة الدستور واضافة مادة تفرض ان يكون رئيس الوزراء نائبا في البرلمان. وهي ليست الحال بالنسبة الى سوشيندا الذي لم يترشح الى الانتخابات العامة في ٢٢ آذار الماضي والذي كان قائدا للقوات المسلحة قبل ان يصير رئيسا للوزراء.

وقال شاملونغ ان «الحكومة ستحاول حل المشكلة» مضيفا «سنعمل مع جميع الاطراف المعنيين لضمان عودة الامور الى طبيعتها». واكد ان الجنرال سوشيندا قدم تأييده لتعديل الدستور.

ووجه شاملونغ نداء الى السكان قائلا «ارجوكم حافظوا على الهدوء ولا تقوموا بمزيد من الاضطرابات. اني اطلب تعاونكم».

وكانت التظاهرات الشعبية المناوئة للحكومة والمستمرة منذ بضعة ايام قد تصاعدت ليل الاحد الاثنين واشتدت مع اعتقال شاملونغ. واوقع قمع الجيش للتظاهرات اربعين قتيلا وستمئة جريح على الاقل وفق الارقام الحكومية واكثر من مئة قتيل ومئات الجرحى حسب مصادر اخرى.

اضـراب شـامل فـي فلسطين المحتلـة لمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة ريشون لتسيون

* المستوطنون يقتحمون قرية حوسان تحت حراسة عسكرية * اغلاق (٣) منازل في البيرة وبتونيا *

● القدس – تقرير خاص – شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة، امس، اضرابا عاما وشاملا تلبية لنداء (ق.و.م) في الذكرى السنوية الثانية لمجزرة عيون قارة (ريشون لتسيون) التي استشهد فيها سبعة عمال فلسطينيين من القطاع برصاص احد المتطرفين اليهود يوم ٢٠/٥/٩٠ حيث التزم العمال منازلهم وبقيت المتاجر مغلقة وتوقفت حركة المواصلات.

ومما يذكر ان مجزرة عيون قارة «ساحة الورود» في ريشون لتسيون نفذها في العشرين من ايار ٩٠ الاسرائيلي عامي بوبر (٢١ عاما) الذي كان يرتدي زيا عسكريا وقتل ببندقية من نوع «ام – ١٦» سبعة عمال فلسطينيين كانوا يتوجهون للعمل في اسرائيل.

وبعد ان اوقفهم الى الحائط بحجة التدقيق في هوياتهم اطلق الرصاص عليهم فقتل سبعة وجرح حوالي عشرة اشخاص الامر الذي هز الاراضي المحتلة وفجرها آنذاك واندلعت المظاهرات في كل مكان مما ادى الى مقتل حوالي (١٠) متظاهرين وجرح ما يقارب ٥٠٠ اخرين برصاص جنود الاحتلال.

وفي نطاق سياسة القمع والتنكيل بالفلسطينيين اغلقت سلطات الاحتلال امس الاول ثلاثة منازل في البيرة وبيتونيا القريبة تعود لذوي ثلاثة شبان تتهمهم السلطات بالمشاركة في فعاليات الانتفاضة.

وافاد مواطنو قرية شوفة ان سلطات الاحتلال والمستوطنين لا يزالوا يقومون باعمال البناء في مستوطنة «ايفني حيفيتس» المقامة على اراضي القرية، حيث واصلت الاليات نقل البيوت الجاهزة للمستوطنة المذكورة.

هذا وقد شهدت عدة احياء في مدينة نابلس ومخيم بلاطة منذ صباح امس مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال.

وذكرت مصادر في نابلس ان مؤيدي الكتل التي ستخوض اليوم الخميس انتخابات غرفة تجارة وصناعة نابلس كثفوا امس وامس الاول الحملات الدعائية والانتخابية، مطالبين جماهير التجار الفلسطينيين بتأييد وانتخاب مرشحيهم، حيث تستخدم لهذا الغرض مكبرات الصوت اليدوية، واليافطات الكبيرة المعلقة في جميع شوارع وازقة مدينة نابلس والملصقات التي توزع على التجار والتي تحتوي على البرامج الانتخابية لكل طرف.

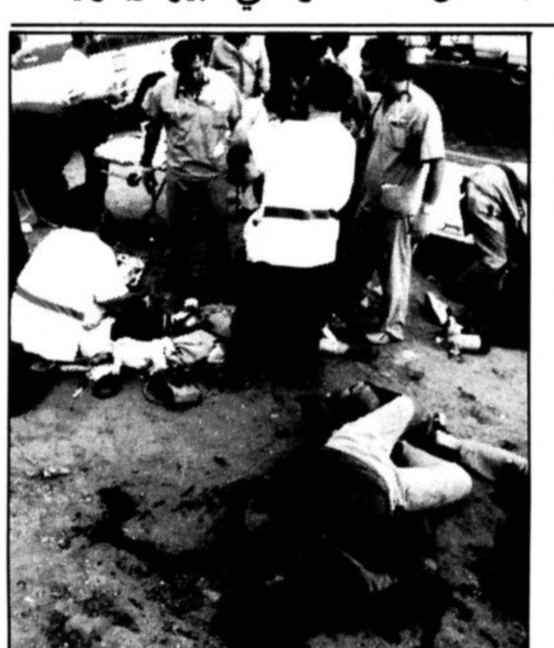
وذكرت المصادر نفسها ان الكتلتان «الوطنية المسلحة» و«الاسلامية» تتنافسان على مقاعد الهيئة الادارية لغرفة تجارة وصناعة نابلس.

واقتحم ما يزيد عن (٦٠) مستوطنا متطرفا ليلة امس الاول قرية حوسان قضاء بيت لحم وهم يرددون الهتافات العنصرية المتطرفة والمعادية للعرب والتي تدعو الى قتلهم وترحيلهم. وافاد سكان القرية ان عملية الاقتحام تمت بحراسة ومساندة قوات عسكرية اسرائيلية.

واضافت الانباء ان قطعان المستوطنين رشقوا المنازل في القرية بالحجارة وحطموا زجاج نوافذ عدد منها، وحاولوا اقتحامها بالقوة كما قام المستوطنون بنشر وخلع الشبكات الحديدية المقامة على نوافذ المنازل واقتحموا المنازل من خلالها واعتدوا على السكان بالضرب وكيل الشتائم لهم.

وذكرت الانباء ان سكان قرية حوسان خرجوا عن بكرة ابيهم الى الشوارع وتصدى شبان القرية للمستوطنين بالحجارة والعصي والقضبان الحديدية وطاردوهم حتى مشارف القرية. وعرف من بين اصحاب المنازل التي تضررت من هذه الهجمة كل من امين عبد الحافظ وياسم محمد عطية وصبحي شوشة ومحمد مصطفى ابراهيم.

وجاءت هذه الهجمة الاستيطانية الشرسة في اعقاب مهاجمة عدد من مركبات المستوطنين بالحجارة واصابة وتحطيم زجاجها.



اكثر من ٧٥ جريحا في القطاع المحتل

* غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – شهد قطاع غزة، امس، اضرابا شاملا في الذكرى الثانية لمذبحة عيون قارة (ريشون لتسيون) حيث سقط ٧ شهداء من عمال قطاع غزة، وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة رفح ومخيماتها فجرا، لاجراء اعمال التفتيش عن المطاردين الذين اطلقوا النار على افراد من الجيش في زي مدني، حيث تنكروا في زي ملثمين لحركة حماس وعندما اقتربوا من مجموعة من المطاردين اكتشفهم الاهالي، فرشقوهم بالحجارة واطلق المطاردون النار عليهم، وحسب شهود عيان في المكان اصيب ثلاثة من الفرقة المستعربة (الخاصة)، وحضرت قوات من الجيش واطلقوا النار بشكل عشوائي على الاهالي في مخيم الشابورا برفح فأصابوا خمسة من الاهالي المعزين لاهل الشهيد خليل تيم من رفح.

وكشفت المصادر العسكرية عن اعتقال مواطن من غزة لمحاولته دهس جندي اسرائيلي بالقرب من حاجز ايرز، وافادت المصادر العسكرية بأن الشاب افاد، اثناء التحقيق، بعدم وجود فرامل في سيارته ولم يكن في نيته مطلقا دهس الجندي، ولكنها رفضت الكشف عن اسمه، كما افادت المصادر العسكرية باعتقال اربعة شبان من غزة وبحوزتهم ثلاثة مسدسات في منطقة اوفكيم بالقرب من بئر السبع، واستطردت المصادر بأن الشبان الاربعة لهم ماض جنائي، وانهم قد ابتاعوا المسدسات من اسرائيليين.

ورفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن بلدة بيت لاهيا بعد ثلاثة ايام في اعقاب مقتل المستوطن دافيد كوهن يوم الاحد الماضي.

واسفرت الصدامات والمواجهات الجارية منذ خمسة ايام في حي الشيخ رضوان عن اصابة اكثر من خمسين شابا عولجوا في مستشفيي الشفاء والاهلي، في غزة.

وافاد مراسلنا، في ساعة متأخرة من مساء امس، انه تم نقل ٢٥ شخصا مصابا برصاص الاحتلال الى مستشفيي الاهلي والشفاء، في غزة وهم من مخيمي الشاطئ والبريج وحي الشيخ رضوان.

اثر صدور الحكم المؤبد بحقهما في المحكمة العسكرية في جنين:

لسنـــا قتلـــة.. الاحتلال فــرض علينـــا الدفـــاع عـــن وجـــودنا

* هذا ما جاء في كلمتي الشابين فيصل ابو الرب ومحمد عساف امام المحكمة.. وقالا: نتمنى ان يتحقق السلام ونعيش سوية بسلام واطمئنان * زغاريد والدة فيصل تدوي في قاعة المحكمة *

● جنين – لمراسل خاص – «نحن لسنا مجرمين ولا قتلة وهدفنا ليس القتل. نحن ولدنا تحت الاحتلال الاسرائيلي لذلك وجدنا انفسنا مجبرين على الدفاع عن ارضنا واهلنا وانفسنا حتى تحرير كامل ارضنا من الاحتلال. هذا ما جاء في كلمة الشاب فيصل ابو الرب (٢٣ عاما) من قباطية، امام المحكمة العسكرية في جنين، امس الاربعاء، التي ادانته بالسجن المؤبد مرتين بالاضافة الى (٢٥) عاما متراكمة.

وكانت المحكمة العسكرية قد دانت فيصل ومحمد عساف (٢١ عاما) من قباطية بتهم الانتماء الى منظمة «الفهد الاسود» وقتل الجندي يورام كاتس في ايلول من العام الماضي بالقرب من قرية مسيلية وغيرها من التهم.

ودانت المحكمة العسكرية الشاب محمد بالسجن المؤبد و(٢٠) عاما متراكمة.

واضاف فيصل في كلمته «تصوروا كم كانت الفرحة، بدأ مؤتمر السلام في مدريد اعماله.. نحن نحب السلام ونتمنى ان يتحقق السلام في منطقتنا حيث ان الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي كتب لهما العيش معا على هذه الارض». وقال: ان قيادتنا في منظمة التحرير الفلسطينية تريد السلام وتؤيد السلام. ونحن نلاحظ ان اسرائيل هي المتصلبة والمتعنتة في مواقفها.

اما الشاب محمد عساف فقال في كلمته امام المحكمة العسكرية.. نحن نريد السلام ونحبه وفي المقابل نكره الاحتلال، ونريد دولة فلسطينية مستقلة ونريد هوية. ما الذي يمنع العيش على هذه الارض معا؟ ما ذنب اطفالنا؟

واضاف: كل شعوب العالم تكره الاحتلال حتى انتم.. العنف يولد العنف.. علما بان م.ت.ف تريد السلام وتؤيده... وانا شخصيا اتمنى ان يحل السلام بيننا وان نعيش سوية بسلام واطمئنان.

هذا وكانت لحظة مميزة حين اطلقت والدة فيصل الزغاريد التي دوت في قاعة المحكمة حين اصدر القاضي القرار.

وطلب المدعي العسكري من قاضي المحكمة العسكرية باصدار حكم (٦) مؤبدات و(٤٠) عاما متراكمة بحق فيصل و(٣) مؤبدات و(٣٠) عاما بحق محمد.

وورد وكيل المتهمين، المحامي محمد كيوان، باسمه وباسم زميليه من محامي الدفاع وهما المحاميان، سمعان داوود وطالب الهذور (من جنين) على طلب المدعي العسكري قائلا: ان المتهمين من جيل الاحتلال وان الاحتلال هو المسؤول الاول والاخير عما يجري وان الانتفاضة هي انتفاضة شعب. الا ان المحكمة العسكرية لم تأخذ باقوال محامي الدفاع بحجة ان ما قيل هو تصريح سياسي والمحكمة لن تدخل في نقاشه، كما جاء في حيثيات القرار.

واحتج محامو الدفاع على عدم فك اغلال موكليهما في قاعة المحكمة. خاصة وان المحكمة اخذت باقوال احد الضباط المرافقين.

هل استيقظتم حقا!

* ارغم على الدفع بعملة غير متداولة *

* «القانون هو القانون». هذا هو الجواب الذي وجهته الادارة الى السيد روبير كولوم (٤٤ عاما) من سكان كو فنتيري حين طالبته بدفع الايجار الذي تأخر تسديده ثلاثة اشهر. وقيمة الدين تبلغ... واحدا وخمسين سنتيما. وفي حال التأخير فانها ستضطر الى وقف المساعدة الشخصية. ويعيل روبير كولوم ثلاثة اولاد صغيرهم في الرابعة وقد اضطر الى التوقف عن العمل للاهتمام بهم وهو يفيد من اعانات للاسكان تغطي كامل قيمة الايجار اي... حوالي (١٧) سنتيما في الشهر.

وبسبب صغر القيمة فان كولوم اقترع على الادارة العامة للاعداد والبناء، حلا نهائيا وليس شهريا. لكن الادارة رفضت هذا الاقتراح وطالبته بدفع واحد وخمسين سنتيما على الفور، والا فانه مطالب بأن يتمالك نفسه لان «وضعه يتدهور».

واكد روبير كولوم انه يريد اعطاءهم قطعا نقدية بقيمة عشرين سنتيما لكن كيف سيردون لي فارق المبلغ طالما لم يعد هناك وجود للسنتيمات. لكنه عاد فأودع البريد شيكا بقيمة واحد وخمسين سنتيما، والصق طابعا بريديا بقيمة فرنكين ونصف الفرنك. وردا على سؤال اعربت الشركة عن ابتهاجها لان المستأجر احترم واجباته، واوضحت انها كانت مستعدة لتسديد الفروقات... لانها تملك في خزائنها سنتيمات هادفة الى تبييض صفحتها امام الزبائن.

* عجوز يقتل ستة من افراد عائلته *

علم من مصدر في الشرطة ان جدا وقع فريسة الجنون قتل صباح امس (الاربعاء) في نيوزيلاندا ستة من افراد عائلته في ارض زراعية في جنوب اوكلاند.

وقالت اذاعة نيوزيلاندا انه تم العثور على بريان شليبفر (٦٦ عاما ميتا بعد ان نجح في الافلات طيلة النهار من الشرطة. وتولت حفيدة العجوز التي تبلغ الحادية عشرة اخطار الشرطة هاتفيا بعد ان اختبأت في غرفة في الطبقة الاولى من المنزل.

اما الضحايا الآخرون فكانوا يعيشون في المكان نفسه وهم افراد من العائلة نفسها وقالت الشرطة ان العجوز عرف في الآونة الاخيرة حالات من الانهيار العصبي.



الخميس ٢١ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

فيما اتفق على تعيين قاض لفحص تآكل اجور المعلمين:

نقابة المعلمين تقرر الاضراب، الجمعة القريب، احتجاجا !

* ١.٢ مليون تلميذ لن يذهبوا الى المدارس *

*** وزير المعارف يقرر تعيين قاض للفحص رغم معارضة وزير المالية * ممثلو المعلمين يهاجمون سلوك وزارة المعارف في محاولاتها كسر اضراب المعلمين * المعلمون يعلنون عن موافقتهم عدم تشويش امتحانات البجروت ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما اقرت منظمة المعلمين فوق الابتدائية اقتراح وزير المعارف، زبولون هامر، بشأن الاجور قررت نقابة المعلمين الهستدروتية، مساء امس الاربعاء، اعلان الاضراب في الجهاز التعليمي، يوم الجمعة القادم، بحيث سيتم تعطيل (١.٢) مليون تلميذ عن الدراسة.

وجاءت خطوة نقابة المعلمين احتجاجا على قرار وزير المعارف تعيين قاض لفحص نسبة تآكل الاجور. وتطالب النقابة باجراء المفاوضات حول هذا الموضوع مباشرة مع وزير المالية!

وكانت منظمة المعلمين فوق الابتدائية اقرت اقتراح وزير المعارف الذي ينص على تعيين قاض متفق عليه لفحص نسبة تآكل اجور المعلمين بالمقارنة مع المهندسين في القطاعات المختلفة وخاصة المهندسين في خدمة الدولة وجهاز الامن، منذ تقرير «عتسيوني» حتى اليوم، ودفع الفوارق، ان وجدت، ابتداء من ١/ ٩١/٩.

وكان وزير المعارف قد اجتمع امس الاول مع رئيس الحكومة وابلغه بقراره النهائي حول توكيل قاض لفحص تآكل اجور المعلمين والتزامه بالعمل على تنفيذ توصيات القاضي المختص على الرغم من معارضة وزير المالية بهذه التسوية.

كما حضر وزير المعارف جلسة مجلس منظمة المعلمين لعرض اقتراحه المذكور. وعبر المعلمون، في الجلسة، عن غضبهم لسلوك وزارة المعارف ومحاولاتها كسر اضراب المعلمين بدلا من الوقوف الى جانبهم. وفي نهاية الجلسة أقر المجلس الاقتراح المذكور.

واعلن المعلمون عن موافقتهم على عدم تشويش امتحانات البجروت هذه السنة. ومن الجدير بالذكر ان محكمة العمل القطرية قد اقرت امس الاول القرار الذي يحظر على المعلمين تشويش امتحانات البجروت.

هذا ومن المتفق عليه ان تستغرق فترة فحص تآكل الاجور اسابيع معدودة فقط.

ومن بنود الاتفاق، الذي يدخل ضمن التوكيل ان القاضي سيفحص تآكل الاجور بنفس الطريقة التي فحصها عتسيوني في حينه وهي اجر مقابل اجر الذي يعني فحص جميع مركبات راتب المعلم بالمقارنة مع جميع مركبات راتب المهندسين – وهذا ما تعارضه وزارة المالية لان نسبة التآكل تصل في هذه الحالة، كما اجرته الدكتور لندا عفروني، الى اكثر من ٢٠.٠٪.

هذا وستقدم منظمة المعلمين جميع المعطيات التي في حوزتها للقاضي المختص، وسيطلب من وزارة المالية الكشف عن جميع معطيات رواتب المهندسين، وهذا ما ترفضه المالية حتى اليوم بادعاء ان هذه المعطيات سرية.

في اطار «الحرب» بين «الليكود» و«العمل» لكسب الناخب:

«الليكود»: رابين مدمن على الكحول!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يشن حزب «الليكود» حملة لا سابق لها في معارك الانتخابات ضد زعيم حزب «العمل» يتسحاق رابين مقدما اياه للناخبين الاسرائيليين بانه مدمن على الكحول.

ويدأ الليكود بتوزيع حوالي خمسين ألف كأس من البلاستيك خلال الاجتماعات الانتخابية تحمل عبارة «اسرائيل ليست بحاجة الى رئيس حكومة مخمور» وذلك قبل خمسة اسابيع من الانتخابات.

وتحمل الكؤوس، ايضا، توقيع «اللجنة الاسرائيلية لمكافحة الادمان» وهي جمعية غير معروفة في اسرائيل حتى الان.

وقال عدد من كبار المسؤولين في «الليكود» ان هذا النهج جاء ردا على الحوادث الاخيرة التي تسبب بها حزب «العمل» خلال اجتماعات انتخابية لليكود.

عقبال باقي القرى غير المعترف بها

الجبهة تهنئ عين حوض والعريان والخوالد بالاعتراف بها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بيانا للصحف جاء فيه:

«تلقت الجبهة بارتياح نبأ الاعتراف بقرى عين حوض والعريان والخوالد كقرى ثابتة ومستقلة. ان هذا الاعتراف يأتي بفضل النضال المثابر والجاد الذي خاضته وقادته لجنة الاربعين ودعمته لجنة الدفاع عن الاراضي ومختلف فئات وقطاعات الجماهير العربية في اسرائيل.

لقد اتخذت الجبهة موقفا متقدما في النضال من اجل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها ان كان ذلك بتنظيم النشاطات الشعبية او المشاركة في النشاطات القطرية او من خلال السلطات المحلية الجبهوية او من خلال كتلة الجبهة في الكنيست التي تبنى اعضاؤها هذا الموضوع وكان لهم دور اساسي في المعركة البرلمانية.

لذلك فان الاعتراف بعين حوض والعريان والخوالد هو كما اكد الاخ محمد ابو الهيجا رئيس لجنة الاربعين بداية الطريق لحل ضائقة عشرات القرى التي تعيش منذ ٤٤ عاما من غير الاعتراف بها مما يعني حرمانها من خدمات الصحة والكهرباء والماء والشوارع والتعليم.

الى جانب ذلك نرفض ان تكون هذه الخطوة مجرد مناورة انتخابية من الوزير درعي او ان تكون مجرد موضوع انتخابي من اي طرف كان لان مسألة الاعتراف بالقرى الاربعين هي مسألة مصيرية لاهالي هذه القرى.

اننا نبعث باحر تحياتنا وتهانينا الى اهالي عين حوض والعريان والخوالد ونتمنى لباقي القرى الاعتراف بها فورا ونشد على ايدي القائمين على لجنة القرى الاربعين غير المعترف بها».

في استطلاع للرأي:

اصوات القادمين الجدد ستحسم الامر لصالح «العمل»!

* القدس – افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه، امس الاربعاء، في القدس ان اصوات القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي سابقا سيكون لها وزنها الحاسم لصالح مرشحي حزب «العمل برئاسة رابين» في الانتخابات للكنيست الـ ١٣ التي ستجري في ٢٣ حزيران المقبل.

واظهر الاستطلاع ان (٤٦٪) من هؤلاء القادمين ينوون الادلاء باصواتهم لحزب «العمل»، و(١٤٪) لليكود و(٦٪) لـ «ميرتس» ()و٦٪ لاحزاب يمينية اخرى مختلفة و(١٪) للاحزاب الدينية فيما لم يكشف (٢٠.٪) عن نواياهم واختار السبعة بالمئة الباقون قائمات هامشية او رفضوا الرد على الاسئلة.

واجرى الاستطلاع هارون فين، مدير معهد «تاتسبيت» للبحوث في القدس على عينة تضم (١٢٠.) شخص يمثلون حوالي (٤٠٠.) الف قادم من الاتحاد السوفييتي سابقا وصلوا الى اسرائيل منذ عام ١٩٨٩.

وصرح فين للصحفيين ان هؤلاء القادمين الجدد «يشكلون اليوم (٦٪) من اجمالي سكان البلاد اي حوالي (٢٤٠.) الف صوت وان غالبيتهم اقرب الى حزب «العمل» منه الى الليكود».